يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٣٠ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٧ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١١٧ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●

יום רביעי - 30.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 117/44 - 30.9.1987 - Price: 60 Agorah

١١٢ بغلاً امريكياً لعصابات «الدوشمان»

● واشنطن - لم تكتف الادارة الامريكية بتزويد عصابات «الدوشمان» المعادية للنظام الديمقراطي في افغانستان بصواريخ «ستينغر» وغيرها من الأسلحة، حتى تنفذ هذه العصابات عملياتها التخريبية ضد الشعب الافغاني. وقررت، مؤخراً، ارسال البغال كجزء من «المساعدة» الامريكية لهذه العصابات.

وفي هذا الصدد افادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بعثت، امس الاول (الاثنين)، عن طريق الجو الى باكستان بـ ١١٢ بغلاً امريكياً للاشتراك في عمليات نقل المؤن «للدوشمان» لدى عبورهم الحدود الى افغانستان.

واوضح جيري ليهسون، المتحدث باسم الوكالة، ان البغل هو افضل وسيلة نقل في المنطقة، مشيراً الى ان بعض المناطق الافغانية يستحيل الوصول اليها بواسطة السيارات.

وقد غادرت طائرة نقل من طراز «بوينغ ٧٤٧» مدينة لويزفيل (كنتاكي) امس الاول الى اسلام اباد حاملة ١١٢ بغلاً وجراداً واحداً. وسوف تسلم البغال الى «الدوشمان» لاستغلالها في النقل.

بافل ديمتشينكو لمراسل التلفزيون:

المؤتمر الدولي مجد للشعوب العربية وللشعب الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى مراسل التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع بافل ديمتشينكو، رئيس قسم البلدان النامية في صحيفة «برافدا» السوفييتية، الذي يزور البلاد هذه الايام ضيفاً على مهرجان الصحافة الشيوعية، بثها التلفزيون مساء امس في اطار نشرة «مباط» الاخبارية.

وقال ديمتشينكو، في المقابلة، انه كلما كانت تسوية قضية الشرق الاوسط اسرع كان ذلك افضل وأجدى للمنطقة، اذ ان النزاع الذي تعانيه يضر بمصالح الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على حد سواء.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى الحاق الضرر بالشعب الاسرائيلي حين تدعو الدبلوماسية السوفييتية الى عقد مؤتمر دولي بشأن النزاع الشرق اوسطي. بل انها تبحث عن السبل السلمية الكفيلة بانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي. ويتوخى الاتحاد السوفييتي من الحل السلمي المنشود ان يعود بالنفع على الشعب الاسرائيلي وعلى الشعوب العربية وبالاخص الشعب العربي الفلسطيني - الضحية الاساسية لهذا النزاع - فضلاً عن ان حل النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية يعد كسباً للعالم اجمع ومن شأنه ان يسهم في تخفيف حدة التوتر العالمي.

في هذا العدد، ايضاً

١٦ شابا وفتاة يهودية الى وزير «الامن»:

الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة تتعارض مع ضمائرنا ولا قبل لنا بها !!

● تل ابيب - لمراسلنا - «نحن شبان على عتبة تجنيدنا للجيش نرى في السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة خطرا جديا على مستقبل الدمقراطية والمجتمع الاسرائيلي وحاجزا في وجه السلام» - هذا ما جاء في رسالة وقعها (١٦) من الشبان في منطقة تل ابيب وارسلوها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبين اعفاءهم من الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وجاء في الرسالة: «كلنا ولد بعد العام ١٩٦٧ في واقع حوّل الجيش الاسرائيلي الى جيش محتل ومضطهد». وتضيف: «وعليه، نتوجه اليك، يا وزير «الامن»، ان تسمح لنا بالخدمة داخل الخط الاخضر، والا يطلب الينا المشاركة في ممارسات القمع والاحتلال في المناطق لان ذلك يتعارض مع ضمائرنا ولن نستطيع القيام به. اما اذا امرونا بالمشاركة في اعمال القمع فسنضطر الى رفض ذلك»

● الدمقراطية ليست فقط سلطة القانون ●

وفي حديث اذاعي قالت الطالبة كارين لوبيتش، احدى الموقعات على الرسالة، من مجموعة الـ (١٦)، ان المجموعة ارادت بخطوتها هذه لفت نظر الجمهور والرأي العام الى ابعاد الاحتلال

■ البقية على ص ٥ ■




● كاسبر واينبرغر، الذي عرج على القاهرة يوم امس الاول في زيارة عابرة لمدة ثلاث ساعات. ويظهر واينبرغر الى يسار الصورة يستمع الى الرئيس المصري حسني مبارك. ومما لا شك فيه ان مبارك اعلن ولاءه (بحكم التبعية) لمخططات الادارة الامريكية العدوانية في منطقة الخليج ● (صورة من و.ص.ف)

عيزر فايتسمان:

ليس شارون وحده بل بيغن ايضاً مسؤول عن حرب لبنان

● تل ابيب - «شارون ليس المتهم الوحيد بالتورط في حرب لبنان فقد اندفع بيغن ايضا الى هذه الحرب تكفيراً عن ذنوبه بتوقيع اتفاقية «كامب ديفيد» - هذا التصريح ادلى به الوزير عيزر فايتسمان امس الاول ونقلته صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس.

وكان فايتسمان يتحدث في صدد خلال زيارة قام بها الى هذه المدينة بعد يوم واحد من «الطوشة» المخزية التي وقعت في جلسة الحكومة وكادت ان تصل الى حد الاشتباك بالايدي بين فايتسمان وشارون.

ويأتي تصريح فايتسمان ليؤكد مرة اخرى مسؤولية الحكومة الاسرائيلية التي رئسها بيغن في حينه عن جريمة حرب لبنان القذرة. ولو ان كثيراً من الممارسات الوحشية في هذه الحرب التصقت باسم شارون الذي نفذ هذه الحرب كوزير لـ «الأمن».

مردخاي فعنونو يبدأ اليوم اضراباً عن الطعام

● القدس - يبدأ مردخاي فعنونو، اليوم، اضراباً مفتوحاً عن الطعام بعد مرور سنة على اختطافه واحتجاجا على ظروف سجنه السيئة. هذا ما اذاعه راديو اسرائيل بالعبرية مساء امس.

وقد اعلن مردخاي فعنونو عن خطوته هذه امام شقيقه، آشر، الذي زاره امس في السجن.

تطبيع على مستوى آخر!

الملك حسن يشتري السلاح من اسرائيل!!

● تل ابيب - من يشتري السلاح من اسرائيل؟ اضافة الى نظام جنوب افريقيا العنصري وعدد من دكتاتوريات امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا، تصل الاسلحة الاسرائيلية الى نظام الملك الحسن الثاني، حاكم المغرب. هذا ما اكده بحث مشترك صدر في لندن مؤخراً عن جامعة اكسفورد ومعهد ابحاث السلام الكائن في استوكهولم، عاصمة السويد، ونشرت «عل همشمار» نبأ عنه امس.

وفصّل البحث مبيعات اسرائيل من الاسلحة خلال السنوات الـ ١٥ الأخيرة ويضمن ذلك ٢٠ ناقلة جنود مصفحة وثلاث سيارات عسكرية من نوع «رام» تلقتها المغرب التي يبدو انها «طبعت» علاقتها مع اسرائيل على المستوى العسكري ايضا بعد الحديث عن حركة سياحية نشطة بين البلدين!!

تحطم قاذفة استراتيجية امريكية بسبب سرب من الطيور

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت السلطات الامريكية ان طائرة قاذفة استراتيجية من طراز «بي. ا. بي» تحطمت، امس الاول (الاثنين)، في كولورادو بعد ان اعترضها سرب من الطيور خلال عملية تدريب الطاقم على القصف من علو منخفض.

واعلنت السلطات الامريكية ان ثلاثة من افراد طاقم الطائرة في عداد المفقودين بينما نجح ثلاثة آخرون في القفز بواسطة المظلات.

وقد سقطت الطائرة على بعد حوالي ٣ كم من قاعدة «جونتاه» في ولاية كولورادو حيث يتم تدريب الطيارين الامريكان على استخدام القاذفات الاستراتيجية.

واشنطن تمنح الاردن ١٤ مليون دولار لبرنامج «التنمية» في الضفة الغربية

● تل ابيب - قررت الولايات المتحدة منح الاردن ١٤ مليون دولار لتمويل برنامج «التنمية» الاردني في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان الاردن خشي من انقطاع «المساعدة» الامريكية هذه بعد ان ثارت الشكوك في واشنطن حول ما اذا كانت المبالغ المخصصة لبرنامج «التنمية» تصرف عليه ام تبقى في الاردن. وقد توجهت لجنة خاصة امريكية الى الاردن، مؤخراً، وفحصت الامر ولكن لم تنشر بعد نتائج فحوصات اللجنة.

واضافت الصحيفة ان المبلغ المذكور يشكل نصف «المساعدة» الامريكية. اما النصف الثاني فسيصل في موعد اخر.

في اندونيسيا :

مصرع (٤١) شخصاً جراء حريق في حافلة ركاب

● جاكارتا - «و.ص.ف» - لقي (٤١) شخصاً في اندونيسيا مصرعهم يوم السبت الماضي جراء اندلاع حريق في حافلة ركاب بالقرب من سورابايا في شرقي جاوة. اعلن ذلك البوليس المحلي يوم أمس الأول.

وقد لقي (٤٠) شخصاً مصرعهم بينهم (٧) أطفال من اصل (٥٢) راكبا فور اندلاع النار في الحافلة لاسباب مجهولة. وتوفي أحد الركاب متأثراً بحروقه غداة الحادث.

كيف توفي المعتقل الفلسطيني عواد حمدان في سجن جنين؟

● التماس الى المحكمة العليا للكشف عن اسباب وفاة المعتقل المذكور بعد يومين من اعتقاله ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، امس، التماساً الى المحكمة العليا، باسم عائلة الشهيد عواد عبدالسلام حمدان تطلب فيه من وزيري الشرطة و«الامن» اعطاء تفسير للوفاة التي حصلت في سجن جنين يوم ٨٧/٧/٢١.

وكان عواد عبدالسلام حمدان (٣٣ عاماً) اعتقل في ٨٧/٧/١٩ وتوفي، داخل سجن جنين، في ٨٧/٧/٢١. ولم يبلغ ذووه عن اسباب الوفاة ولم يتسلموا تقرير الطبيب الشرعي.

وفي ٧/٢٨ توجهت المحامية الى الوزارات ذات الصلة بالموضوع تطالبها بالكشف عن تقرير الطبيب الشرعي وتقديم المسؤولين عن الوفاة الى المحاكمة. ولم تحصل المحامية على اي رد حتى الان.

وتطالب المحامية، في الالتماس، الوزيرين بالرد على عدة اسئلة بينها : لماذا لا يكشف عن تقرير الطبيب الشرعي؟ ولماذا لا تقام لجنة تحقيق؟ ولماذا يجري التكتم على اسباب الوفاة؟ ولماذا يتجاهل وزير الشرطة مسؤوليته في حين يموت مواطن عربي داخل السجن؟

وعلم، ان اهل الشهيد وجدوا اثار استعمال العنف على جثة ولدهم، الامر الذي يتنافى مع روايتين شفهيتين حصلوا عليهما من سجن جنين : الاولى ان الشهيد توفي نتيجة لنوبة قلبية. واخرى ان الوفاة نتجت عن لدغة افعى!

وتقول ف. لانغر في الالتماس ان تصرفات المسؤولين تتنافى مع القانون الاسرائيلي الذي اعتقل الشهيد بموجبه. وتتنافى مع القوانين الدولية، التي تأمر المحتل بالحفاظ على حياة الشعب الرازح تحت الاحتلال.

ويشار الى ان اخر التماس طولبت فيه السلطات بالكشف عن اسباب قتل سجين كان عام ١٩٧٢ وكان بشأن استشهاد احمد ديب دحدول من سلفيت والذي قتل في سيارة عسكرية كانت تقله الى المعتقل.

«تاس» : جولة واينبرغر استهدفت نشر المظلة العسكرية الامريكية على الخليج

● برياكوف : الاتحاد السوفييتي يرفض اعتبار الخليج «بحيرة امريكية» ●

● موسكو - علقت وكالة «تاس» السوفييتية على جولة وزير الحربية الامريكي، كاسبار واينبرغر، في دول الخليج فاشارت الى ان هذه الجولة استهدف «البنتاغون» من ورائها ارغام دول الخليج على القيام بخطة دفاع جماعية تكون تحت رعايته وبمساعدة المظلة العسكرية الامريكية.

وكتبت الوكالة ان وزارة الحربية الامريكية ترمي، من خلال هذه الزيارة، الى دمج القوات الامريكية المرابطة في مياه الخليج في نظام الدفاع المشترك لدول الخليج الذي يجري اعداده حالياً باستخدام «نهج القوة».

وتنعكس هذه الاهداف في تصريحات واينبرغر التي اعلنها في البحرين واصفاً فيها اقتراح الدمقراطيين في الكونغرس الامريكي بشأن تحديد نشاط البحرية الامريكية في الخليج من حيث الزمن بانه اقتراح ضد المصالح الامريكية. وعليه فان وكالة «تاس» ترى في ان هذه التصريحات تسمح بالحديث عن وجود مفهوم يمكن تسميته «مفهوم واينبرغر».

وتعتقد وكالة «تاس» ان هذا التناول لا يطابق، لا نصاً ولا روحاً، البيان المشترك الذي اصدرته الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بشأن النزاع الايراني - العراقي والذي صدر الاسبوع الماضي في نيويورك.

وعلى صعيد آخر أكد يفغيني برياكوف، الخبير السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، ان الاتحاد السوفييتي يحاول خلال جميع اللقاءات مع المسؤولين الايرانيين التأثير عليهم لقبول قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) بشأن وقف اطلاق النار مع العراق ولقبول تسوية سياسية. جاء ذلك في حديث خاص نشرته مجلة «الحوادث» اللبنانية الصادرة في لندن في عددها الأخير.

واضاف برياكوف ان سياسة الاتحاد السوفييتي ازاء الحرب العراقية - الايرانية لم يطرأ عليها اي تغيير بل ان موقفه منذ البداية واضح ضد استمرار الحرب ومع تسوية سياسية لها.

وذكر برياكوف، الذي يشغل منصب مدير مؤسسة الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية في الاكاديمية السوفييتية للعلوم، ان موسكو ما زالت تربطها معاهدة وعلاقات خاصة مع العراق ولكنها في الوقت نفسه تبذل جهدها للابقاء على علاقات جيدة مع ايران التي هي جارة للاتحاد السوفييتي وتعتقد انه من الضروري ان يكون لها معها علاقات جيدة.

واشار برياكوف الى ان استئناف العراقيين لحرب الناقلات، بعد تبني قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨)، لم يكن صحيحاً وبالطبع يمكن فهم موقفهم لانهم يريدون توجيه الانظار الى هذه الحرب والحرص على استمرار الانتباه اليها

■ البقية على ص ٥ ■

اطلاق قمر اصطناعي سوفييتي جديد

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم امس، قمراً اصطناعياً جديداً يحمل اسم «كوسموس ١٨٨٧».

ونصبت على متن القمر مجموعة متكاملة من اجهزة البحث العلمي الخاصة لمواصلة دراسة تأثير عوامل التحليق الفضائي على القرود وغيرها من الاجسام البيولوجية وكذلك اجهزة للابحاث الاشعاعية - الفيزيائية.

وعدا الاجهزة العلمية توجد على متن القمر الاصطناعي منظومة راديوية للقياس الدقيق لعناصر المدار ومنظومة راديوية - تلمترية لبث المعلومات الى الارض عن حالة الاجسام البيولوجية والمعطيات عن عمل الاجهزة والآلات العلمية.

هذا، وتعمل الاجهزة المنصوبة على القمر بصورة اعتيادية. ويقوم مركز التنسيق والحسابات بمعالجة المعلومات الواردة.

شلومو هيلل يزعم امام البرلمانيين الاوروبيين :

سددنا الطريق امام كهانا (؟!)

● تل ابيب - بينما يصول كهانا وزبانيته ويجولون عائثين في الارض فساداً وهم يملكون «حريتهم» الكاملة، زعم رئيس الكنيست، شلومو هيلل، امام البرلمان الاوروبي بأن الكنيست الاسرائيلي «سد الطريق امام كهانا» بل انه وزع النصائح جزافا وهو يتحدث عن «التجربة الاسرائيلية» في منع تغلغل الافكار العنصرية الى البرلمانات.

وكان هيلل يتحدث في المؤتمر الدولي حول الدمقراطية البرلمانية، الذي نظمه «المجلس الاوروبي» في ستراسبورغ (فرنسا) وحضره عدد كبير من اعضاء البرلمانات في الدول الاوروبية وغيرها.

ويبدو أن حالة الوهم او التجاهل اعمت هيلل نهائياً. فاضافة الى تفاخره الدونكيشوتي التي لا اساس له بالقضاء على الكهانية لم يرعو عن الادعاء بأن «افكار كهانا العنصرية تتغذى على ارضية الخوف من الارهاب» وهو يقصد بـ «الارهاب» جميع اعمال المقاومة التي يخوضها الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه.

ولئن انطوى هذا القول على اعلان مبطن «بشرعية» وجود كهانا «كرد فعل طبيعي» الا ان هيلل قصد بالاساس اعفاء المؤسسة الصهيونية الحاكمة من تبعة انجاب كهانا على خلفية سياسة القمع والاحتلال والتمييز ضد العرب علماً بأن هذه المؤسسة ايضا انجبت رفائيل ايتان وغيئولا كوهن ورحبعام زئيفي وكنيغ وغيرهم.

والغريب ان هيلل تفاخر بالتجربة الاسرائيلية التي تمخضت عن سن «قانون ضد العنصرية» وهو القانون سيء الصيت نفسه الذي اسميناه «قانون العنصرية» حيث صوت الى جانبه - ويفرح - كهانا نفسه الذي ادعى هيلل بانه «ضده» !!

شولتس يصل الى البلاد في ١٨ من الشهر القادم

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، استناداً الى مصادر رسمية، ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس سيصل الى البلاد في الثامن عشر من الشهر القادم، في اطار جولة في المنطقة، يزور خلالها بالاضافة الى اسرائيل كلاً من مصر والاردن وذلك قبل توجهه الى الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك، تمهيداً للقاء غورباتشوف - ريغن المرتقب.

وذكر ان الغرض الرئيسي من هذه الزيارة هو جس النبض لبحث احتمالات عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط. الا ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير عاد واكد مجدداً رفضه لفكرة عقد المؤتمر الدولي. وكان شمير قد صرح في وقت سابق ان الحكومة الاسرائيلية سترفض عقد مثل هذا المؤتمر حتى لو اقنع العالم بأسره، واشار الى ان المحادثات المباشرة هي السبيل الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط.

ومن الجانب الاخر، اعرب شمعون بيرس، وزير الخارجية الموجود، حالياً، في الولايات المتحدة عن ترحيبه بزيارة شولتس للبلاد، وبفكرة المؤتمر الدولي، بالطبع وفقاً لما يطرحه بيرس نفسه.

وقال شمير في تصريح له لمراسل «صوت اسرائيل» بالعربية ان شولتس اتصل به يوم الاحد الماضي وابلغه بموعد زيارته. واضاف شمير : «لقد رحبت بشولتس وقلت له انك ضيف مرغوب فيه في اسرائيل». واكد شمير ان شولتس على علم بمواقفه الرافضة للمؤتمر الدولي، لذلك، اضاف، فان مباحثات شولتس سوف لن تتركز حول فكرة عقد المؤتمر.

واستبعد رئيس الحكومة ان تكون زيارة شولتس للبلاد، قد رتبها وزير الخارجية، شمعون بيرس، وقال انها جاءت بمبادرة من وزير الخارجية الامريكية نفسه.

مواصلة الجهود لبدء تنفيذ اتفاق وقف «حرب المخيمات»

● بيروت - «كونا» - بدأت الفصائل الفلسطينية وحركة «امل» عداً عكسياً لبدء تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال الاجتماعات التي عقدت في مدينة صيدا بين المنظمات الفلسطينية وجبهة «التوحيد والتحرير» اللبنانية لانهاء «حرب المخيمات».

وابلغت مصادر فلسطينية ومصادر من حركة «امل» وكالة الانباء الكويتية، امس، ان فريقي النزاع سيشرعان معاً في عملية الانسحاب من القرى المجاورة لمخيم «عين الحلوة» القريب من مدينة صيدا ورفع الحصار وادخال التموين بشكل طبيعي الى مخيمات بيروت والجنوب.

وكان اللقاء اللبناني - الفلسطيني، الذي عقد في مدينة صيدا في الحادي عشر من هذا الشهر، قد حدد الخامس من تشرين الاول القادم موعداً للبدء بتنفيذ مبادرة انهاء «حرب المخيمات».

وقالت مصادر الطرفين ان الاتصالات قائمة لتنفيذ الاتفاق في الموعد المحدد. لكنها اعربت عن خشيتها من ان تؤدي بعض الاعتراضات او التفاصيل التي يتقدم بها الطرفان من وقت الى آخر الى تأخير موعد التنفيذ اذا لم يتم تداركها في الاتصالات الجارية حالياً.

وتلقت جبهة «التوحيد والتحرير» التي اخذت على عاتقها ازالة المعوقات لتنفيذ

■ البقية على ص ٥ ■

التوقيع على بروتوكول التعاون العلمي بين الاتحاد السوفييتي والجزائر

● الجزائر - «ادن» - جرى، في نهاية الاسبوع الماضي، في الجزائر التوقيع على بروتوكول حول التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي بين الجزائر والاتحاد السوفييتي.

ويعني توقيع هذا البروتوكول البدء بتنفيذ معاهدة التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي بين البلدين حتى العام ٢٠٠٠، التي وقعها عام ١٩٨٦ في موسكو الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

وينص البروتوكول على مساعدة الجانب السوفييتي في انشاء وتجهيز مصنع كبير للأسمنت في الجزائر وآخر لانتاج الزجاج وثالث لانتاج مواد بناء مقاومة للحرائق. واتفق الجانبان على مواصلة المحادثات لانشاء شركات مشتركة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، حاراً اذ يطرأ ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الخميس ايضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦٠٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٦١١٣ ش.ج
● مارك المالي	٠٫٨٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٥٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٥٩١٧ ش.ج
●● للمسافرين	١٫٨٩٣ ش.ج
●«أسود»	١٫٧٠ - ١٫٧١ ش.ج

الياس فريج يتوجه الى الولايات المتحدة عبر عمان

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعربية ان الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، توجه امس الى عمان عن طريق جسر اللنبي. ومن هناك سيتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور ندوة تنظمها مؤسسة «فريد هانسون» للسلام العالمي في سان دييغو في كاليفورنيا.

وستشترك في هذه الندوة شخصيات من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين من بينها رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية، حنا سنيورة والمحامي فايز ابو رحمة وشخصيات اسرائيلية واردنية ومصرية.

واكد الياس فريج في حديث ادلى به لمراسل الاذاعة انه سيلتقي جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي. وفي تعقيبه على اشتراك شخصيات اردنية قال رئيس بلدية بيت لحم «اننا والاردنيون جزء لا يتجزأ. ويجب ان تكون مواقفنا واحدة!!»

وسيمكث الياس فريج في عمان، قبل توجهه الى الولايات المتحدة ثلاثة ايام.

في ظل الاحتلال

اعتداء وحشي على المعتقلة عطاف عليان من بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت المحامية احلاء حداد، امس الثلاثاء، رسالة الى وزير الشرطة وجهات اخرى تكشف فيها النقاب عن ارتكاب اعتداء وحشي على موكلتها المعتقلة عطاف داهود حسين عليان من بيت لحم. وتطلب المحامية في رسالتها تقديم العلاج اللازم للمعتقلة، اذ ان اهمال وضعها الصحي، الناجم عن الاعتداء عليها، سيؤدي الى مضاعفات تتحمل السلطات مسؤوليتها كاملة.

وافادت المحامية انها لم تستطع التعرف على موكلتها في اثناء الزيارة التي قامت بها امسِ في المعتقل.

وعلم، ايضا، ان المحامية ستتقدم اليوم الى المحكمة العليا بالتماس تطلب فيه ارغام ادارة السجن على تقديم العلاج اللازم لموكلتها.

ويذكر ان عطاف عليان معتقلة منذ حوالي الشهرين بتهمة «التخطيط لتفجير سيارة مفخخة في مدينة اسرائيلية».

«حرس الحدود» يدافع عن لص بالزي العسكري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم بعض من عناصر «حرس الحدود» الاحتلالي، امس الاول، بعض المحلات التجارية في سوق البازار «الخوجات» في منطقة باب العامود في البلدة القديمة (القدس المحتلة).

وجاءت المداهمة على خلفية الاعتراض على محاولة سرقة قام بها شخص يرتدي زيا عسكريا. وكان الشخص نفسه سرق مزمارا من القصب ووضعه في حقيبته، وبعد ضبطه متلبسا لطمه احد الشبان على وجهه فهرول هاربا ثم عاد ترافقه قوة كبيرة من «حرس الحدود» اشهر افرادها السلاح على تجار المنطقة وباشروا في استفزازاتهم.

ينهبون البيت وما فيه!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استولت «الكيرن كييمت»، مؤخرا، على منزل آخر في منطقة «رأس البستان» في سلوان المحتلة. وتعود ملكيته للمواطن مصطفى ابو شفرا.

وكان احد الجيران استيقظ في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ليجد عمالا غرباء يخلون منزلا مجاورا فاتصل بالشرطة وحضرت الى الموقع وضبطت الشاحنة المحملة بالاثاث.

واتضح ان القيمين على «الكيرن كييمت» اغلقوا المنزل باقفال حديدية.

ويذكر ان منزلا آخر استولت عليه «الكيرن كييمت» في المنطقة نفسها.

وعلم ان الشرطة ستحضر لاحصاء الاثاث المنهوب وانها تدعي بأن المنزل بيع لمدرسة «عطرات كوهنيم» الدينية.

يحدث للعمال العرب من جانب جنود الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسل خاص) ـ اغلقت قوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» الاسرائيليين، الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين ٩/٢٨، حاجز «ايرز» الواقع على مشارف قطاع غزة مما ادى الى احتجاز العمال لساعات طويلة وعودة الكثيرين منهم الى بيوتهم خالي الوفاض.

نشأت المشكلة اثر استفزاز احد جنود الحاجز لاحد العمال المتوجهين للعمل. فضرب العامل ذلك الجندي، وعلى الفور اغلقت الدوريات الموجودة على الحاجز الطريق، مما زاد في استفزاز العمال الذين منعوا من الذهاب لعملهم وزاد عددهم عن ثلاثة الاف فرشقوا الجنود بالحجارة.

وقد اطلق الجنود الاسرائيليون الاعيرة النارية، فاصابوا سيارة العامل صلاح ابو الخير، وحققوا مع العمال الذين كانوا برفقته مدة خمس ساعات، واعتقلوا صاحب السيارة سبعة ايام.

وروى عامل اخر عن حادثة شهدها قرب دوار «رمات هشارون»، عندما امسك شرطي اسرائيلي برأس العامل العربي عاطف قفه وضربه في السيارة عدة مرات، قبل ان يسأله عن هويته ويتركه في حاله.

الكشف عن تفاصيل عملية فدائية استهدفت تفجير سيارة مفخخة في مكاتب الحكومة

● القدس ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان الخلية الفدائية، التي كشف النقاب عنها مؤخراً، خططت لتفجير سيارة مفخخة في منطقة الشيخ جراح، حيث يقع مكتب رئيس الوزراء وعدد من مكاتب الوزراء الاخرين.

واضافت الصحيفة انه لونجحت هذه العملية فانه كان من المتوقع ان تؤدي الى مصرع الكثيرين.

واشارت «يديعوت احرونوت» الى ان الخلية تضم اعضاء من حركة «فتح» ومن منظمة «الجهاد الاسلامي» اعتقلوا جميعا. وقدمت يوم الاحد الماضي لائحة اتهام ضد احد اعضائها ويدعى سليمان مصطفى زهري (٢٩ عاما) من مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين بالقرب من طولكرم.

واحضر رئيس المحكمة العسكرية في نابلس امرا بتوقيفه حتى انتهاء اجراءات التحقيق معه.

وتفيد لائحة الاتهام، التي قدمها ممثل النيابة العسكرية، الضابط رونين كنساف، بأن المتهم زهري انضم الى منظمة «الجهاد الاسلامي» لدى وجوده في الاردن في العام ١٩٨٥.

واضافت «يديعوت احرونوت» انه يتبين من لائحة الاتهام ان زهري، سوية مع عدد من زملائه، قرروا تنفيذ عملية بواسطة تفجير سيارة مفخخة تقودها فتاة انتحارية من بيت جالا. وفي تموز من العام الماضي ابلغه المسؤولون عنه بأنه عليه اجراء اتصال مع فتاة تدعى دلال لمساعدتها في تنفيذ العملية.

ووفقا لخطة العملية، كما اوردت الصحيفة، فانه كان على زهري ان يتسلم مواد متفجرة وصواريخ وقنابل جمعها زملاؤه من المناطق التي يجري عليها الجيش الاسرائيلي مناوراته، لتحضير مواد متفجرة هائلة، وفيها بعد يضعها في سيارة الفتاة الانتحارية، التي كان من المقرر شراؤها.

وقد خطط للعملية في الفترة ما بين اذار وحزيران من العام الجاري. في حين كانت المواد المتفجرة حاضرة ومخبأة في دار استأجرها المتهم. وفي هذه الاثناء بدأت الفتاة بتعلم السواقة.

وفي ١١ تموز الماضي انضم للخلية د. محمد عثمان ونقل لسليمان صندوقين من المتفجرات لتحضير السيارة المفخخة.

وفي مرحلة متأخرة امتلك سليمان ودلال سيارة لتنفيذ العملية. في البداية قرر اعضاء الخلية تفجير السيارة في محطة «ايجد» المركزية في تل ابيب الا انهم عدلوا عن هذا القرار وقرروا تفجيرها بجانب محطة الجنود في بيت ليد ولكنهم في نهاية الامر استقروا على تفجيرها في «الشيخ جراح».

واشارت «يديعوت احرونوت» الى ان رجال البوليس ضبطوا بحوزة زهري صناديق مملوءة بالمتفجرات تزن عدة كيلوغرامات و٦ راجمات وعشر قنابل فوسفورية وصواريخ من طراز «آر.بي.جي».

مصرع (٣٣) في جنوب افريقيا جراء السيول

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ ذكر راديو جنوب افريقيا ان السيول اسفرت عن مصرع ٣٣ شخصا خلال الايام الثلاثة الاخيرة في جنوب افريقيا ولا يزال هناك مئات المواطنين مهددة حياتهم بالخطر جراء الفيضانات.

وجدير بالذكر ان اقليم الناتال هو اكثر الاقاليم اصابة. وقد جرفت بعض السيارات وقطعت الاتصالات التلفونية والطرق البرية والحديدية في عدد كبير من المناطق.

كما اغلقت ميناء دربان وميناء ريتشارد ـ باي لنقل الفحم على بعد (١٥٠) كم شمالي العاصمة وذلك لسوء الاحوال الجوية وانهيار احد الجسور.

١٦٠ طائرة «إف ـ ١٦» الى تركيا

● انقرة ـ الوكالات ـ تتسلم تركيا، في الشهر القادم، الدفعة الأولى من اصل (١٦٠) طائرة امريكية من طراز «اف ـ ١٦» تقرر تسليمها لتركيا.

وذكرت مصادر جوية في انقرة ان الدفعة الاولى تتألف من ٨ طائرات مقاتلة. وسيتم وضع عدد منها غربي تركيا، التي يعتبرها حلف شمال الاطلسي منطقة ضعيفة.

الملك حسين في السعودية ضمن جولته الخليجية

● جدة (المملكة العربية السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ وصل الملك حسين، قبيل مساء امس، الى جدة قادما من دولة الامارات العربية المتحدة وذلك في اطار جولته في عدد من دول الخليج.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد، في استقبال الملك حسين عند وصوله بالطائرة.

وافادت مصادر مطلعة في جدة بان الملك حسين سيبحث الوضع في العالم العربي والحرب العراقية ـ الايرانية. كما سيطلع المسؤولين السعوديين على نتائج مباحثاته الاخيرة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، والسلطان قابوس، سلطان عمان.

وقام الملك حسين امس بزيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ساعات.

الرئيس الباكستاني يصل الى عمان الاسبوع القادم

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مسؤول في عمان ان الرئيس الباكستاني، ضياء الحق سيقوم اعتباراً من ٤ تشرين الاول القادم بزيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس الباكستاني سيرافقه صاحب زاده يعقوب خان، وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين العسكريين.

السويد قدمت خدماتها لالمانيا النازية في حربها ضد الاتحاد السوفييتي

● ستوكهولم ـ نشرت، امس الاول، في الصحف السويدية وثائق تؤكد ان السويد قدمت لالمانيا النازية مساعدة في بداية هجومها على الاراضي السوفييتية في السنوات الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

وأمل رئيس الحكومة السويدي آنذاك، بار ألبين هانسن، مثل بقية رؤساء الدول الغربية، في القضاء على النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي من خلال تقديم المساعدات لالمانيا النازية.

وعليه قررت حكومة هانسن تقديم الحماية العسكرية للسفن الحربية الالمانية المبحرة عبر بحر البلطيق متوجهة الى الجبهة مع الاتحاد السوفييتي. وكانت السفن الحربية السويدية ترافق السفن الحربية الالمانية حتى تطل على خليج البلطيق بالقرب من مدينة لينينغراد التي كانت محاصرة من قبل القوات الفاشية.

هذا واستمرت السويد في تقديم خدماتها هذه لسفن المانيا النازية من شهر تموز العام ١٩٤١ حتى ايلول العام ١٩٤٢.

ومن الجدير ذكره ان سلطات السويد سمحت، ايضا، لالمانيا النازية استعمال خدمات سكك الحديد السويدية التي تربط بين النرويج والجبهة السوفييتية ـ الفنلندية في العام ١٩٤١.

انفجار عبوة ناسفة في طرابلس

● طرابلس (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ انفجرت، امس، عبوة ناسفة تحتوي على مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار كانت موضوعة في سيارة نقل صغيرة توقفت على مقربة من سوق الخضار في حي التبانة في مدينة طرابلس اللبنانية.

ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا.

من جهة اخرى، ذكرت حركة «امل»، امس (الثلاثاء)، ان شخصاً قتل واصيب اثنان اخران بجراح امس الاول (الاثنين) في الضاحية الجنوبية لبيروت خلال تبادل لاطلاق النار على طول خطوط التماس التي تفصل بين شطري العاصمة.

واضافت «امل»، التي تسيطر على الضاحية الجنوبية لبيروت، ان قناصة في الجانب الشرقي، الخاضع لسيطرة «القوات اللبنانية»، يطلقون نيران الرشاشات منذ عدة ايام على احياء سكنية في الضاحية الجنوبية مما يؤدي الى شل حركة المرور في بعض شوارعها الرئيسية.

استقالة عضوين قياديين من حزب «الكتائب»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ قدم عضوان قياديان في حزب «الكتائب»، من المقربين من الرئيس اللبناني امين الجميل، استقالتيهما امس الاول (الاثنين) من منصبيهما داخل هذا الحزب.

وأكد جوزيف ابو خليل، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير صحيفة «العمل» الناطقة بلسان الحزب، لوكالة الصحافة الفرنسية ان استقالته هو وشارل دحدح، امين عام الحزب، تعبر عن المعارضة للطريقة التي يدار بها الحزب سواء كان على الصعيد السياسي او التنظيمي.

وجدير بالذكر ان هذا القرار يأتي في اعقاب صدور حركة تعيينات جديدة داخل الحزب قررها رئيسه جورج سعادة، يوم الجمعة الماضي، وبعد اربعة ايام من اشتباكات محدودة وقعت بين عدد من انصار الجميل وبين عناصر من ميليشيات القوات اللبنانية، التي يقودها سمير جعجع.

جورج بوش يصل، اليوم، الى باريس مواصلا جولته الاوروبية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يصل جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، اليوم (الاربعاء)، الى العاصمة الفرنسية، باريس، في جولته الاوروبية التي شملت حتى الآن ايطاليا وبولندا والمانيا الاتحادية.

وسيجري بوش مباحثات مع جاك شيراك، رئيس وزراء فرنسا والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ومع وزير خارجية فرنسا، جان برنار ريمون واندريه جيرو، وزير «دفاع» فرنسا، حول الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي المبدئي بشأن الصواريخ الاوروبية. كما يبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين خاصة حرب الخليج والنزاع الليبي ـ التشادي!!

ويذكر ان الولايات المتحدة قدمت هذا العام الى تجامبنا مساعدة عسكرية بلغت نحو (٣٥) مليون دولار في حين بلغت مساعدة فرنسا المدنية والعسكرية (١٦٦) مليون دولار لتبقى فرنسا، بذلك، المورد الاول لتجامبنا.

وفيما يتعلق بالموقف في الخليج فسوف تبحث الدولتان، اللتان ارسلتا اساطيل بحجة الاشراف على «حرية ملاحة السفن» التجارية، نتائج قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي يلزم ايران والعراق بوقف اطلاق النار والا تعرضتا لعقوبات.

واكثر الموضوعات المطروحة للمناقشة حساسية بين الطرفين هي مسألة اجراءات الحماية الامريكية التي تثير قلقاً كبيراً لدى السوق الاوروبية المشتركة. وتخشى فرنسا بالفعل ان تعزز هذه الاجراءات للحماية الجمركية خلال فترة الانتخابات الفرنسية.

ويرى المسؤولون الفرنسيون ان اجراءات الحماية تعتبر عاملا للتوترات ويمكن ان تؤدي الى خسائر خطيرة لاوروبا لذلك فهي ترغب في تعزيز التشاور مع الولايات المتحدة في محاولة لاقناعها بانه ليس من مصلحتها وقف الديناميكية الاوروبية. وتتعلق هذه المسألة خاصة بالطائرات «الايرباص» التي ترغب واشنطن في الحد من استيرادها مؤكدة ان الاوروبيين يناقضون اتفاقيات «الجات» (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية) حين يدعمون انتاج هذه الطائرة.

● احدى طالبات فرع جامعة «سانت جوزيف» في الجنوب اللبناني تحمل ملصقا للاب اليسوعي اندري ماسي، الذي اغتيل يوم ٢٤ الجاري في مدينة صيدا. والطالبة تشارك (٩/٢٨) في مظاهرة صامتة شقت شوارع صيدا، احتجاجا على اغتيال الاب اليسوعي.

ويذكر ان هذه المرة الثامنة التي يقتل فيها آباء يسوعيون في لبنان ●

(صورة من و.ص.ف)

(٦٣) عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي ضد صفقة الاسلحة للسعودية

● واشنطن ـ وقع (٦٣) عضواً في مجلس الشيوخ الامريكي على عريضة وجهت الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، تطالبه بالتخلي عن صفقة الاسلحة الى العربية السعودية.

وتضم الصفقة، التي تبلغ تكاليفها (١،٤) مليار دولار، (١٦٠٠) صاروخ جو ـ جو من طراز «ميفريك» و(١٢) طائرة من طراز «اف ـ ١٥» وأجهزة الكترونية متطورة وقطع غيار لتطوير الدبابات من طراز «ام ـ ٦٠» والیات عسكرية اخرى.

ووقع على هذه العريضة (٤٧) عضواً من الحزب الدمقراطي و(١٦) عضواً من الحزب الجمهوري. واعربوا فيها عن معارضتهم بيع السعودية هذه الاسلحة وذلك بحجة ان السعودية «لم تقدم جهوداً ملموسة لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط. هذا ناهيك عن استمرارها في تمويل منظمة التحرير الفلسطينية» !

وكان عضوا المجلس ألن كارنستون (من الحزب الدمقراطي) وروبرت بكوود (من الحزب الجمهوري)، وهما من الموقعين على العريضة، اكدا ان هذه الصفقة لا تخدم المصالح الامريكية وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل.

وعلى صعيد اخر رفض السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، مشيه اراد، طلب الادارة الامريكية بشأن تخلي الحكومة الاسرائيلية عن معارضتها للصفقة المذكورة.

وكان مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة ريتشارد ميرفي، دعا السفير الاسرائيلي لثنيه عن الرأي المتعنت ! واتضح أن ميرفي تفاوض مع السفير الاسرائيلي على حل وسط تلغي الادارة الامريكية بموجبه صفقة الصواريخ فيما لو وافقت اسرائيل على الا تشغل قنواتها في الكونغرس الامريكي ضد قرار تزويد السعودية بالطائرات من طراز «اف ـ ١٥» كما تتنازل الادارة الامريكية عن صفقة صواريخ «ستينغر» الى البحرين !!

القليبي ينهي زيارته في السعودية

● جدة (المملكة العربية السعودية) ـ و.ص.ف ـ غادر الشاذلي القليبي، امين عام جامعة الدول العربية، جدة امس قاصدا تونس على اثر زيارة للعربية السعودية استغرقت (٤٨) ساعة استقبله خلالها الملك فهد.

وعلم من الوفد المرافق له ان مباحثات القليبي مع المسؤولين السعوديين تناولت في الاساس الجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي غير عادي في عمان في ٨ تشرين الثاني القادم.

كما بحث القليبي، خلال زيارته لجدة، مع المسؤولين السعوديين الوضع في لبنان وموقف الدول المختلفة المعنية بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨)، الذي يطالب بوقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران.

وعلم من المحيطين بالقليبي انه سيتوجه الى عمان في الاسبوع القادم للاطلاع على نتائج المباحثات التي اجراها الملك حسين مؤخراً في دمشق والعديد من دول الخليج العربية. وقد يزور، ايضا، دمشق التي سبق ان اكدت انها لن تشترك في القمة اذا اقتصر جدول اعمالها على الحرب العراقية ـ الايرانية على اعتبار ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي له مرتبة الاولوية.

ثمانية ملايين مسلم في الولايات المتحدة

● نيويورك ـ «كونا» ـ يبلغ عدد المسلمين في الولايات المتحدة (٨) ملايين شخص. هذا ما اعلنه غازي خانقان، مدير العلاقات العامة في لجنة يوم العالم الاسلامي، في مؤتمر صحفي عقده هذا الاسبوع.

هذا ودعا خانقان ال ـ ٨ ملايين شخص من الامريكيين المسلمين الى التسجيل والتصويت في انتخابات الرئاسة التي ستجري في العام ١٩٨٨.

وفاة هنري فورد الثاني

● ديترويت (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ توفي هنري فورد الثاني، حفيد مؤسس شركة «فورد» لصناعة السيارات، امس، عن عمر يناهز السبعين عاما على اثر اصابته بالتهاب رئوي.

وكان هنري فورد قد تولى رئاسة الشركة خلفا لجده في العام ١٩٤٥ بناء على طلب صريح من الرئيس روزفلت.

ونقل هنري فورد الى المستشفى، يوم ١٢ ايلول الجاري، في ديترويت في ولاية ميتشغان لدى عودته من زيارة لاوروبا.

وقد ولد هنري فورد الثاني يوم ٤ ايلول العام ١٩١٧.

وتميزت السنوات السبع والثلاثون لرئاسته مؤسسة العائلة بانتعاش وقد تخلى عن رئاسة المؤسسة عام ١٩٨٠ حين بدأت تعاني من اثار المنافسة الخارجية في الولايات المتحدة ولكنه احتفظ حتى العام ١٩٨٢ بادارة اللجنة المالية للمؤسسة.

وقد تزوج هنري فورد ثلاث مرات وله ثلاثة ابناء.

اتصالات اردنية ـ امريكية لتحديد موعد زيارة حسين لواشنطن

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ نسب هنا، أمس الأول، الى مصادر اردنية مسؤولة قولها ان اتصالات مكثفة تجري في الوقت الراهن بين واشنطن وعمان لتحديد موعد زيارة الملك الاردني حسين للولايات المتحدة الامريكية.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن المصادر قولها ان الزيارة ستتم بعد انتهاء قمة عمان العربية الطارئة المقرر عقدها في الثامن من تشرين الثاني القادم.

تهنئة

الى انور سعد وزوجته بالمولود البكر «محمد»

منير اشتيوي

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان سند تبليغ

الى المدعى عليه سليم احمد حسن عزري من الناصرة

ومجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١٠/٨، الساعة التاسعة صباحاً للنظر في قضية رقم ١٩٨٧/٢٤٥، نفقة زوجية وزيادة نفقة قاصر، المقدمة من المدعية زوجتك فاطمة مصطفى موعد من الناصرة.

وان تخلفت عن الحضور باليوم المعين ستحاكم غيابياً.

سكرتير المحكمة ـ محمد الفاهوم

*** تهنئة ***

الى رافع كنعان وخطيبته ايمان عباسي

والى رائف كنعان وخطيبته هيام كنعان

الف مبروك بالخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

جمال سعيد طربيه والعائلة ـ سخنين

*** تهنئة ***

الى العزيز الكاهن عبد الله خوري «ابي ابراهيم» بمناسبة ترقيته في عمله الكهنوتي الى مرتبة ايكونومُس

حسين توفيق ياسين واولاده ـ عرابة

*** احر التهاني ***

الى الاصدقاء يوسف وسلمان وسعيد زيدان سلامة بمناسبة افتتاح مخبزهم الجديد «فرن سلامة» للخبز العربي في شفاعمرو، مع التمنيات بالنجاح.

مرزوق حلبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ محاضرة بمناسبة «الذكرى» ال ١٧ لوفاة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر. المحاضر: مفيد صيداوي.

□ بلدية الناصرة □

اعلان عطاءات

رقم ٨٧/٥ ـ تطوير شارع ١٣٥

رقم ٨٧/٦ ـ عبارة خلة الدير

تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين، بالظرف المختوم للعطائين: رقم ٨٧/٥ ـ تطوير شارع ١٣٥ ورقم ٨٧/٦ ـ عبارة خلة الدير.

يمكن الحصول على وثائق كل عطاء من قسم المحاسبة مقابل دفع ٣٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء ام لم يقدم.

الموعد الاخير لتقديم العروض يوم ١٩٨٧/١٠/١٤ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

باقي تفاصيل وشروط العطائين يمكن الاطلاع عليها والحصول عليها في قسم المحاسبة في البلدية.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

تهانينا

● الى الدكتور سليم جان مزاوي بمناسبة الزفاف و«الف مبروك».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى حسني مراد وعروسه هبات بالمولودة الجديدة «انوار»
مأمون كنعان ـ بولونيا

● الى محمود علي الصالح وعروسه جمانة بمناسبة الخطوبة

● والى وليد جامعة وزوجته بالمولود الجديد «علاء».

● والى سهيل خليلية وزوجته بالمولود البكر «يعقوب».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى هيام وقاسم بدارنة بمناسبة الزواج و«الف مبروك».
«ابو وائل» ـ خطيب والعائلة ـ طمرة

● والى سامر سليم الحاج وعروسه بمناسبة الزفاف و«الف مبروك»

● والى حسني مراد وعروسه هبات بالمولودة الجديدة «انوار».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

● الى صلاح مصلح لحصوله على شهادة ماجستير في الهندسة من معهد خاركوف.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الغربي ـ الناصرة

● الى حنا نصر الله وزوجته عايدة بالمولودة «نادرة» والف مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة ـ حيفا

مجلس حرفيش المحلي

عطاء رقم ٨٧/٦

ربط وحدات سكن لشبكة المجاري العامة ـ حرفيش

● يعلن مجلس حرفيش المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين ومصنفين تصنيفا ملائما لربط وحدات السكن في حرفيش لشبكة المجاري العامة.

يمكن الحصول على مواصفات العمل من سكرتارية المجلس المحلي، خلال ساعات الدوام مقابل دفع ٢٠٠ ش.ج لا تعاد.

يجب أن يرفق بالعطاء كفالة بنكية بمبلغ ١٠،٠٠٠ شيكل. بدون الكفالة لا ينظر في العطاء.

جولة المقاولين تبدأ من مكتب المجلس المحلي يوم الاثنين ٨٧/١٠/٥، الساعة العاشرة صباحا.

آخر موعد لتقديم العطاء، يوم الاثنين الموافق ٨٧/١٠/١٢ الساعة الثانية بعد الظهر.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

نور الدين شنان ـ رئيس المجلس المحلي ـ حرفيش

مجلس عيلبون المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب المادة ٤١ لامر السلطات المحلية (طريقة قبول الموظفين للعمل لسنة ١٩٧٦)

● يعلن مجلس عيلبون المحلي عن وظيفة شاغرة

وصف الوظيفة: محاسب للمجلس المحلي

نسبة الوظيفة: نصف وظيفة

متطلبات الوظيفة:

أ ـ شهادة ادارة حسابات درجة ٣ على الاقل، مصدقة من قبل وزارة العمل

ب ـ ان يكون لديه خبرة في ادارة الحسابات على الاقل ٥ سنوات، مع ارفاق شهادة بذلك.

جـ ـ يفضل حاملو شهادة اقتصاد او مدقق حسابات (مراقب)

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب المجلس المحلي، مرفقة بها جميع الشهادات المطلوبة.

اخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الخميس ٨٧/١٠/١٥.

باحترام: يوسف سرور

رئيس مجلس عيلبون المحلي

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل الشيخ احمد بوفاة الزميل المرحوم المأسوف على شبابه الاستاذ

احمد مصطفى الشيخ احمد

(ابو عصام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير واعضاء الهيئة التدريسية وطلاب مدرسة عيلبون «ب»

آفة ينبغي، وبالامكان، التداوي منها!

● لو كان رفائيل ايتان مجرد احمق في مناخ عام عاقل لكنا اكتفينا، في معرض الرد على دعوته العنصرية الحيوانية الاخيرة (اقرأ عنها في مكان آخر)، بترديد مثلنا الشعبي «الحماقة أعيت من يداويها». غير ان ايتان ليس مجرد احمق بل هو عضو في اكثر اللجان «مهابة» و«رفعة شأن» (لجنة الخارجية والأمن) التابعة لبرلمان اسرائيل (الكنيست)، الذي حرص رئيسه شلومو هليل في ستراسبورغ الفرنسية، هذه الايام حصرا، على مخاطبة شعوب اوروبا بشأن مفهوم الدمقراطية بلغة «جمهورية فايمر»!

ان دعوة ايتان هذه لا يمكن ان ينظر اليها، في الظروف الراهنة ومعطياتها، على انها استمرارية لعقلية العدوان والارهاب التي يتطبع بها حكام اسرائيل، حتى وان كانت في بعدها قد تمت في سياق هذه العقلية. كما انه لا يجوز اخذها الا وفق ما يمكن ان تعنيه من مستجدات عودة التلويح الاسرائيلي الرسمي بمخطط «الترانسفير» الجهنمي وبمشاريع نهب اراضي الجماهير العربية، المنهوبة اصلا.

صحيح ان هناك شهية اسرائيلية رسمية لاراقة دم العرب، تقابلها وتوازيها رغبة رسمية جامحة اخرى لمواصلة ارهاب العرب، الا ان دعوة ايتان لا يمكن ان تكون مقصورة الأهداف في بشاعة الجرائم التي يحرض على ارتكابها بحق العرب لأتفه المسوغات، خصوصا وان هناك مناخا خصبا يتقبل بل ويدفع الى ارتكاب اشد الممارسات حطة ووحشية ضد العرب لمجرد كونهم عربا.

لذلك يغدو منطقيا واكثر الحاحا الطلب من المستشار القضائي والمسؤولين عنه ان يتخذوا الاجراءات الفورية الكفيلة بتقديم صاحب هذه الدعوة الفاشية الى المحاكمة.

كما تغدو اكثر منطقية الضرورة لأن تبادر الكنيست الى سن قانون اشد فاعلية وتأثيرا في حظر العنصرية ومترتباتها كافة - قانون يتجاوز، في مضمونه وصلاحياته وعقوباته، التعديلات القانونية القائمة التي ما برحت المحافل الحاكمة تضعها في عداد «القوانين المناهضة للعنصرية».

وازاء ازدياد الأخطار الجسيمة المرتقبة حيال العرب وارواحهم وممتلكاتهم، بنتيجة دعوة ايتان هذه والتصريحات «الترانسفيرية» والتحضيرات لتجديد الهجمة على الأراضي العربية في المثلث، يغدو من الاهمية بمكان ان يستشعر الرأي العام الاسرائيلي العواقب الوخيمة التي قد تسفر عن اي تصريح او تحرك يؤجج هذه الأخطار ويزينها وان يتلمس واجبه لحماية مستقبل هذه البلاد، بشعبيها، من الآفة العنصرية الفاشية التي توشك ان تصبح سرطانا.

ويقينا ان «آدميي» هذه الآفة ليسوا حمقى. ولذا فانهم لن يُعيوا منْ يسعون، بحق وحقيق الى التداوي منهم.

(«الاتحـــاد»)

الشاعر العبري نتان زاخ

المهرجان في عكا كان بهجة غير عادية يسرني ان أشاهد مثل هذا المهرجان ثانية

*** فرقة «أومسك» كانت مذهلة وتعبيرا عن الفن الروسي الشعبي في اوج خبرته * التقارب الثقافي يزيل الكثير من الشكوك والخلاف * كثيرون من الفنانين والأدباء اليهود كانوا سيأتون الى المهرجان لو دعوا ***

□ شاهدت عروض فرقة «اومسك». اعتقد بأنها فرقة مذهلة. وهذا فن شعبي روسي في أوج حرفته. وهذا النوع من التصدير الثقافي هو ما ننتظره، انا وكثيرون غيري، منذ سنين، من الاتحاد السوفييتي.

ان قدرة الفرقة مذهلة بالفعل فقد حوفظ هنا على عناصر الفن الشعبي لقد بدأت ادرك كيف احتل الباليه الروسي اوروبا بشكل عاصف في بداية القرن عندما خرج اليها للمرة الاولى. وبالذات بفضل هذا فهم يختلفون عن اللون الكلاسيكي لدفينات الباليه الاوروبي. لقد ساعدوا في تدشين عهد جديد للباليه العصري. بعد هذه الزيارة بدأت افهم اكثر. ورؤية الوان اللباس، التي عرفتها حتى الان من صور الفنانين الروس فهو مذهل أيضاً. وكون اعضاء الفرقة يرقصون بهذا اللباس، والجزمات، في مثل هذا الطقس الحار، الذي لم يصمد فيه قسم من المشاهدين حيث خرجوا للتهوية يثير الاعجاب حقا!

انني امل من صميم قلبي بأن تأتي في اعقاب «اومسك» معارض ويأتي ادباء وشعراء ومسرحيات روسية، لكي تشكل موازنة مضادة لمسلسلات التلفزيون الغبية التي يتخموننا بها في كل مساء. وأكثر من ذلك فان اللقاء في المهرجان نفسه كان بهجة غير عادية لأنه ساد جو احتفال شعبي حقيقي، يلتقي فيه يهود وعرب وروس. لسنا معتادين على لقاء كهذا. حتى لو من اجل هذا فقط فقد كانت للمهرجان اهمية، لكي نثبت انا نستطيع ان نلتقي معاً بصورة لم نتعودها لأسفي الشديد.

انني ارى مؤشراً في كون العرض جرى في خان، اولا لكون الاسم عربيا لكن جذره عبريا: يعود الى حانوت. وسنضطر يوماً الى الاعتراف بهذا. فاما ان نعسكر هنا، كلنا، تحت السماء معاً. او نختفي كلنا من هنا. وهذه أيضاً عكا التي احبها كثيراً، واعتقد بأننا لا نعمل سوى القليل من اجل الحفاظ عليها.

التقيت، في هذه المناسبة، بالعديدين من تلاميذي العرب من جامعة حيفا وببعض جيراني من المنطقة التي اسكنها في حيفا. اعتقد بأنه مع شمس اقل وأمكنة اخرى يمكن الذهاب اليها قبيل بعد والتحدث قليلاً - لكان يمكن مواصلة هذا الاحتفال الشعبي. انني افترض وآمل بأن تؤخذ هذه الأمور بالحسبان في المستقبل وان يكون لهذا امتداد. فالتقارب الثقافي يزيل الكثير من الشكوك والكثير من الخلاف، وهذه افضل طريق، برأيي، لازالة الحواجز وخلق جو يمكن ان يعقد فيه مؤتمر دولي نريده جميعاً. قد يكون من الخطأ طرح فكرة مؤتمر دولي في المجال السياسي اولا وقبل أن نعد له العدة التحضيرية. انني على يقين من انه لو اعد عمل تحضيري ثقافي كالذي جرى في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا لكانت العراقيل في طريق المؤتمر الدولي اقل حجماً مما هي عليه الآن.

انني اعتقد أيضاً بأن كوننا نحظى برؤية فرق فنية هنا، مثل فرقة «اومسك» - هو دلالة على التغيير الكبير الذي يجري في الاتحاد السوفييتي في هذه الايام وعلى عهد جديد، ثورة غورباتشوف - يمكن القول. انني ابارك كل هدية كهذه تأتينا من بعيد.

يسرني، شخصياً، ان آتي واشترك أيضاً في المهرجان المقبل وان ابدي النصح اذا كانت هناك حاجة. عجبت لرؤية القليل من الادباء والفنانين الاسرائيليين ممن جاءوا للمهرجان. ولكني افترض ان هذا نابع، بمدى كبير، من الاهمال الذي يجري عموما في الدعوة. وانا متأكد بأن كثيرين كانوا سيلبون الدعوة لو دُعوا. ولم تتم دعوتهم، ليس عن سوء نية وانما من الاهمال كما يظهر. ولو دعوا وحضروا لحظوا بالبهجة الكبيرة نفسها التي حظيت بها. وآمل ان نحظى في المستقبل برؤية عدد اكبر من الاسرائيليين من اوساط رجال الفكر واليسار ممن تجري دعوتهم لمثل هذه الاحداث.

● نتان زاخ ●

● سجل اللقاء آفي عومراد ●

(عن «زوهدبرخ»)

---

٦ سنوات على حكم مبارك.. بالارقام

*** ٥٪ من السكان يحصلون على ٢٥٪ من الدخل القومي * ١٠٪ من السكان يحصلون على ٢.٣٪ من الدخل القومي * هبط عدد المقبولين في الجامعات من ٦١٪ الى ٤٤.٥٪ * ارتفعت الاسعار بنسبة ١٠٠٪ ***

● القاهرة - عن «الاهالي» - ١٩٨٧/٩/٢٢ -

لم تتوقف حملة «المبايعة» القومية عبر اجهزة الاعلام في تعديد انجازات الرئيس مبارك خلال فترة «ولايته» الاولى في كل المجالات وعلى «هدى» هذه الانجازات التي ترويها الصحف القومية وسائر اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة فانهم يطالبون الشعب بمبايعة الرئيس لولاية ثانية.

و «الاهالي» تقدم للناس حقيقة هذه «الانجازات» من خلال الارقام الرسمية التي تقدمها اجهزة الدولة التي يرأسها الرئيس مبارك، والتي تبايعه لولاية ثانية.. وحتى لا نتهم بالتجني، هذه هي ارقام الدولة عن الانجازات التي تمت في ولاية الرئيس مبارك الاولى:

● الأسعار ١٠٠ ●

● من التقرير الذي اعلنه «الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء» عن معدل زيادة الاسعار حتى فبراير الماضي نجد ان:

● ارتفعت اسعار مجمل السلع خلال الفترة من ديسمبر ٨٢ بعد تولي الرئيس مبارك بعام واحد بنسبة ٩٧٪ في الحضر و ٨٢٪ في الريف..

وهذه معدلات الزيادة بالنسبة لمجموعات السلع الضرورية لمحدودي الدخل..

● اسعار الحبوب والمشروبات ارتفعت بنسبة ٢٤٥٪ في الحضر وفي الريف ٨٠.٨٪ والبقول الجافة بنسبة ١٢٧٪ في الحضر و ١٣٦.٥٪ في الريف واللحوم والأسماك والبيض ٦٥٪ في الحضر و ٦٠.٢٪ في الريف.

● اما الالبان ومنتجاتها فقد ارتفعت بنسبة ٥٥٪ في الحضر و ٤٩.٤٪ في الريف.. والخضار ٩٩٪ في الحضر و ١٠٧٪ في الريف.. والفواكه ٦٢.٥٪ في الحضر و ٦٠٪ في الريف.. والأثاث والسلع المعمرة ٣١٪ في الحضر و ٦٤٪ في الريف.. والملابس.. والأقمشة ٧٥٪ في الحضر و ١٠٢.٥٪ في الريف.. والنفقات الطبية والثقافية ١٧٠.٥٪ في الحضر و ١٣٤٪ في الريف.. والسكن ومستلزماته ١١٪ في الحضر و ٤٣.٥٪ في الريف.

● ملحوظة هامة ●

من جهة اخرى تؤكد الاحصاءات الرسمية ان نسبة ارتفاع الأسعار منذ اغسطس الماضي «عقب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي» ارتفعت في مجمل السلع الاساسية بنسبة تتراوح من ٥٠٪ الى ١٣٠٪ فمثلا زادت اسعار الاثاث الخشبي بنسبة تتراوح من ٣٠٪ الى ٥٠٪، وزادت اسعار الأسماك على سبيل المثال خلال الشهر الماضي بنسبة ٣٠٪..

● الاسكان.. الاسكان! ●

● يقول خبراء الدعاية ان الاسكان في «عهد الرئيس مبارك» قد شهد نهضة واسعة في مجالات التشييد والبناء بالنسبة للوحدات السكنية.

كما يشير تقرير جهاز الاحصاء عن نتائج التعداد الاخير الى ان جملة الاسر المصرية في الريف والمدن ٩ مليون و ٧٣٢ الف اسرة بينما عدد الوحدات السكنية الموجودة في البلاد ١٠ ملايين و ٣١٣ الف وحدة سكنية وبالتالي يصبح عدد الوحدات الخالية «والتي لا يسكنها احد» مليون و ٨٠٠ الف وحدة خالية. اضف اليها عدد المباني غير المكتملة التي بلغت ٢١٠ الف مبنى في الحضر و ٢٣٢ الف مبنى في الريف...

اذن لدينا فائض من الوحدات السكنية يقترب من ٢ مليون وحدة سكنية، فلماذا اذن يعاني الشعب المصري من ازمة الاسكان الخانقة؟

والاجابة: ان الثروة العقارية المصرية تتركز الان في ايدي حفنة قليلة من المضاربين الرأسماليين الذين يسيطرون على سوق الاسكان في مصر.. فأين هو المواطن العادي او المتوسط القادر على دفع ٥٠ او ١٠٠ الف جنيه ليمتلك شقة يتزوج فيها.. وهكذا يصبح شعار الاسكان في عهد الرئيس مبارك «مساكن بدون سكان وسكان بدون مساكن».

وتلك محصلة شديدة الغرابة للممارسات التي تقوم بها الدولة في اتجاه «التخطيط» لحل ازمة الاسكان!!

● اجور ودخول الافراد ●

● تبرز الارقام من نسب دخل العائلات المصرية الى الدخل القومي العام التفاوت الطبقي المزعج حيث يزداد حدة يوما بعد يوم منذ بداية تولي الرئيس مبارك رئاسته الاولى..

● تحصل ١٠٪ من الأسر المصرية الريفية على نسبة دخل لا تتعدى ٢.٤٪ من مجمل الدخل القومي. اما ٥٠٪ من ذوي الدخل المنخفض فهم لا يحصلون الا على ٢٥٪ من الدخل القومي بينما يحصل ٢٠٪ من ذوي الدخل المرتفع على ٤٧٪ من مجمل الدخل القومي. بقي ان نعرف ان ١٠٪ من الأسر تحصل على ٣٣.٥٪ من الدخل القومي غير ان ٥٪ فقط من الأسر في الريف يحصلون على ٢٥٪ من الدخل القومي.

● اما سكان المدن فالتفاوت الطبقي بينهم يبدو اكثر حدة حيث يحصل ١٠٪ من الأسر على ٢.٣٪ من مجمل الدخل القومي.. ويحصل ٥٠٪ من الأسر المتوسطة على ٢٣.١ من الدخل القومي فقط، في حين يحصل ١٠٪ من الأسر على ٣٧.٢٪ من الدخل القومي.. ويحصل ٥٪ من أسر المدينة على ٢٨.٧٪ من الدخل القومي.

ومحصلة هذه الارقام تقول بانهيار عدالة توزيع الدخل بين المواطنين خلال ولاية الرئيس الاولى.. فما الذي تنتظره في الولاية الثانية؟

● التعليم.. لمن؟ ●

● اما بالنسبة للتعليم الذي لا يكف مسؤولو الحكومة عن التغني «بمجانيته» فقد تم تفريغه تماما من مضمون المجانية، فطالب الثانوي يتكلف ما يربو على ٣ آلاف جنيه دروس خصوصية ليدخل الجامعة. وعمدت الحكومة الى رفع رسوم المدينة الجامعية من ٥.٥ جنيهات الى ٢٠ جنيها شهريا، وزادت اسعار الكتب واللوازم في الجامعات بنسب هائلة استعصت على ابناء الأسر الفقيرة الأمر الذي جعل التعليم مأساة تعذب هذه الأسر.

● على صعيد آخر انخفضت نسبة طلبة الجامعة في مصر انخفاضا غريبا بالنسبة لطلبة الثانوية العامة، انخفضت من ٦١٪ عام ٧٧ الى ٤٤.٥٪ عام ٨٧، حتى نسبة المقبولين في الثانوية العامة من الحاصلين على الاعدادية انخفضت من ٣٥.٩ سنة ١٩٨٢ الى ٢٩.٥٪ عام ٨٦... ترى هل لا يزال التعليم المصري بخير في فترة حكم الرئيس مبارك.. وهكذا نجد ان التعليم قد صار للقادرين اكثر مما هو لغير القادرين.. وذلك غير ما يستجد من سياسات مقبلة هدفها الالتفاف من الخلف على مجانية التعليم بقرارات يعلنون عنها في القريب.

وبعد..

هذه هي محصلة الولاية الاولى، بأرقام من الدولة، فماذا عن الارقام التي سيعلنها الغد.. خلال الولاية الثانية.. ما دامت السياسة واحدة!!

خطر: مستودع معلومات كمبيوترية في المناطق المحتلة

● بقلم: البرفيسور يسرائيل شاحك ●*

● نشر قبل سنوات في العالم كله وحتى في اسرائيل عن حاسبات عملاقة وضعت تحت تصرف «خبراء امن اسرائيليين» في غواتيمالا، وخصوصا في العاصمة غواتيمالا سيتي. وهذه الحاسبات تشرف على استهلاك الكهرباء والمياه في كل بيت. واذا اكتشف استهلاك زائد فهذا يدل على ان اصحاب البيت يستضيفون لاجئين ممن هربوا فزعا من الارهاب الذي يسود هذه الدولة. وهذا الكشف غالبا ما يجر في اعقابه، في غواتيمالا، زيارة كتائب الموت المعروفة بفظاعتها، التي تعمل هناك منذ سنوات عديدة. ويقدر عدد المقتولين في هذه الدولة من ١٠٠ الف الى ٢٥٠ الفا. ويمكن الافتراض بأن نسبة معينة من هذا العدد المقدر قتل بمساعدة الحاسبات المذكورة.

وبموجب التقرير السنوي الذي قدمه ميرون بنفنيستي فقد جرى تركيز كل المعلومات التي يمكن جمعها عن حياة سكان المناطق (المحتلة) في حاسبة عملاقة زودتها الشركة الاسرائيلية تي.اي.ام («معريف» ٩/١٤). ويحق لكل موظف صغير استخدام هذه الحاسبة والاطلاع على كل المعلومات التي تخص المواطن الفرد او العائلة او جماعة في المناطق (المحتلة) واستخدام «حساباته».

كما هو معروف، يوجد في كل الدول في العالم (ما عدا في غواتيمالا) قوانين وانظمة عديدة ومفصلة تحظر ربط مستودعات المعلومات الكمبيوترية معا واستخدامها بصورة غير مراقبة، حتى في مستودعات معلومات كمبيوترية فردية.

وفي البلاد ايضا ندد خبراء علم الحاسبات بالظاهرة. وقال البروفيسور ايزي نوروفيتش، رئيس معهد «اداماه» لاجهزة العلم الكمبيوترية في جامعة تل ابيب، «ان بناء مستودع معلومات الكتروني مركزي يشتمل على كل اسماء السكان العرب في يهودا وشومرون، بدون انظمة واشراف صارمة، كما هو جار في حدود الخط الأخضر، من شأنه ان يستخدم كأداة خطرة جدا («يديعوت احرونوت» ٨٧/٩/١٣).

حتى الدكتور يورام فريدمان، مدير عام شركة «علم الحاسبات»، حذر من ان «الحاسبة قد تستخدم كأداة راقية في الانظمة الديكتاتورية الاستبدادية. مثلا، اذا احتوت الحاسبة المركزية على معلومات عن ثقافة المواطن ووضعه الصحي والمالي وغير ذلك فمن تلك اللحظة تتحول الحاسبة الى «اخ كبير» الكتروني كلاسيكي يراقب حركات كل واحد يتواجد اسمه في مستودعات العلم».

وتبرز تخوفات اكبر حيال التأثير المتزايد لـ «غوش ايمونيم» وفرق الاستيطان المتطرفة - على الادارة المدنية والعسكرية؛ ولا توجد صعوبة في التخمين ماذا سيفعل هؤلاء، في حاسبة مركزية من هذا النوع.

يتوجب من الرأي العام ان يتبرى ضد هذا الشكل من الطغيان الجديد قبل أن ينتشر ويستخدم هذا الطراز والمثل في اسرائيل نفسها وايضا في انظمة حكم ديكتاتورية معينة في العالم.

● وفق تقرير لجنة عصبة حقوق الانسان والمواطن

✻ عراقيات ✻

يا خوف عكا (الحمراء) من هدير البحر

□ تعذرني «الناصرة» اذا لقبت عكا «بالحمراء». فالحمراء لقب الناصرة من زمان ولكني لا اظنها تبخل على اختها في الرضاع عكا بهذا اللقب، خاصة في الاسبوع الماضي حين كانت «على علوه» «وفوك النخل فوك».

ففي هذه البلدة العريقة، التي كبّعت نابليون بونابرت، عقد في الاسبوع الماضي مهرجان الصحافة الشيوعية، فلبست البلدة حلة قشيبة من رأسها حتى اخمص القدم.

وقبل ان ابدأ في وصف عكا في عيدها تذكرت رفيقا لي ضيّفته في احد المؤتمرات، روى لي قصة تعرفه على الحزب في اواخر الاربعينات قال: لم اكن من سكان عكا، ولم اكن اعرف شيئا لا عن الشيوعية ولا عن غيرها دخلت عكا ازور قريبا لي وكنا انذاك، العرب الذين بقوا في البلاد في دوامة. لا ندري ما يخبىء لنا الغد نسأل ولا من مجيب. فلا من يدلنا على الطريق.

دخلت بيت قريبي فرحب بي واخذ يتكلم عن الحكم العسكري وعن الاوضاع السائدة في البلاد كنت اصغي له بشغف. وما لبث هذا الاصغاء والشغف حتى تحول الى حماس، فسألت قريبي: «وما العمل؟» قال: هنا رزمة مناشير وزعها في السوق في الطريق الى بلدك.

قلت «ابشر». ولكن الحقيقة يا اخي انني قلتها «خجلا» ولم اكن اعرف ما انا مقدم عليه، خيرا ام شرا. فاخذت المناشير وقلت لنفسي «عيب يا زلمي اعطيت عهدا بالتوزيع» وبدأت اوزع.

وما ان رآني اعوان الحكم العسكري حتى التفوا حولي كالزنابير. وحاولوا انتزاع المناشير من يدي ولكني احتضنتها بقوة واعتليت كرسيا واخذت اخطب بكلمات سمعتها توا من قريبي فالتف حولي اعوان الحكم العسكري واخذ خطر الموت يتهددني، لولا احد الطيبين الذي احتضنني واخذ يسير بي مسرعا واخرجني من السوق. هكذا كان وضعنا في الشارع العربي وكانت الاوضاع نفسها التي يمر بها رفاقنا اليهود.

رأيت رفيقي صاحب القصة في عكا، يوم السبت، يوم المهرجان، يتهادى في مشيته، الجمهور يحييه ابنها التفت وكان في هذه الفترة قد اسس عائلة شيوعية رائعة، رائعة حقا. قلت وانا ابتسم دون أن يراني، تهادى يا رفيقي ما شئت، تستاهل والله، فقد صبرت على «الحصرم» وها انت تأكله الان «عنبا».

وصلت عكا صباح السبت وعند نزولي مررت بقلاعها العالية التي عصت نابليون وعند وصولي قريبا لخان العمدان، وجدت شابا عراقيا مخدرا، اشتهيته وجلست احتسي كوبا واسلم حقه

□ جنابك جاي للمهرجان؟

- قلت: نعم.

□ بالهنا والشفا

- وفلوس ما تريد!

□ روّح يا رفيق، الله يرضى عليك، هنينا مريئا، خُش، خُش الخان، كمان شوي، يمتلىء للسما.

وامتلأ للسما فعلا كانت الجماهير تنهمر للساحة كامواج البحر، ولم يبق مكان للجلوس او حتى للوقوف ووقفت انا وزملائي مشدوهين من دقة التنظيم، كانت سماء الخان قد غطيت بقماش خفيف لتقي الحاضرين حرارة الشمس وساحة العرض والكهرباء، والصوت الكل يعمل بدقة تثير الاعجاب عفارم والف عفارم للايادي التي هيأت كل ذلك لجماهير المحتفلين.

بدأ البرنامج بالغناء. المغنيات وضارب القيثار في اول الشباب. وقد اطربوا الحاضرين ونالوا التصفيق الحار.

ثم بدأت فرقة «اومسك» السوفييتية، والتي وفدت البلاد من ارضها البعيدة «سيبيريا» جاءت «التجن» الجمهور الاسرائيلي واصبح الناس من جميع شرائح المجتمع يتراكضون لنيل البطاقات. تذكرت. زمان، كانوا يخيفونا من سيبيريا! اكو هوك فرق قبة؟ طيب ما تودونا يا جماعة وبالعجل.

والمهم يا عزيزي القارىء، كانت عكا كلها ساحة عرض تدخل اي عرض يروق لك، وكان مجرد السير في الشوارع يثير البهجة والسرور.

قررنا انا وصديقي، ان نرى عرض «المشاتل». واذا به عرض رائع، ممثل رائع، وكتاب رائع.

انتهى العرض، فاقترحت على اصدقائي: يا الله يا جماعة «للماطور» نشم الهوا. قالوا «ابشر».

يمنا شطر الباخرة وفي الطريق، كانت تسير مع عائلتها سمراء جميلة «الله يستر عليها»، لا اعرفها ولا تعرفني جذبتني لصورتها نقطتا جمال الواحدة من الخد والثانية في الوجنات. فاثارت «الدكات» حفيظتي واعادت الي لحظة من شبابي.

نزلت الباخرة واخذت اغني بصوت عال «ولك عيب، الباخرة مليانة ناس». انا في اوج نشعتي فاتركوني واستمريت انشد، وكثيرا ما غنى الشعب العراقي «للدكات».

شوفوا شلون دكه بونه
شوفوا شلون حلوة عيونه
عيني يا ابو «ماطور»
جدم جدم

انتهى ذلك اليوم الخالد، يوم الصحافة الشيوعية، وكنا في رأس السنة العبرية، فودعت اصدقائي
سنة حمرا.. سنة سلام.

(ابو [illegible])

١) الدكه: [illegible]
٢) الماطور: [illegible]
٣) جدم: [illegible]

«كثرته مش لله»

الصحافة السلطوية والعرب الدروز

● بقلم: غالب سيف ●

□ كثرت في الاونة الاخيرة استعراضات اوضاع الطائفة العربية الدرزية في الصحف السلطوية، فنشرت «يديعوت احرونوت» (٨٧/٩/١٦) في ملحق خاص اسمته «الدروز ٨٧ - شريحة اسرائيلية» وفيه العديد من المقالات والاستعراضات عن الدروز: «الدروز والامن، الادب، الصناعة، الزراعة، نشاطات الهستدروت، يركا وحرفيش وجولس (عاصمة الدروز كما جاء في الملحق)، التعليم، المرأة الدرزية وغيرها.

ويبدو انه لم يكن من قبيل الصدف ان يبدأ المقال الرئيسي في هذا الملحق عن ما يسمى «الحلقة الدرزية الصهيونية»، الذي يتساءل فيه الكاتب يرون هرنيل عن ماهية هذا التنظيم بقوله: «ما هو الرابط بين الصهيونية والاغيار»؟ ويجيب على ذلك يوسف نصر الدين، رئيس الحلقة: «الصهاينة الدروز يعترفون بادىء ذي بدء بحق الشعب اليهودي على ارض اسرائيل(!)».

هل يريد هؤلاء ان ينفوا بذلك حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه؟ - اننا نوجه لهم نصيحة لوجه الله وحفاظا على مستقبل الاجيال الصاعدة في قرانا ان «انزلوا عن هالبغلة»(!)

ولسنا ندري ما الذي يسعى اليه الكاتب المذكور بقوله: «ان الحركة الصهيونية تحتاج الى الحلقة الصهيونية الدرزية من اجل اقناع اليهود بالعدول عن «النزول» من البلاد»، الا اننا نؤكد ان احد الاهداف لاقامة مثل هذه الفقاقيع هو للاستهلاك الاعلامي الصهيوني، وليس للدفاع عن حقوقنا.

وليس صدفة ان تكون هناك «لجنة شعبية» درزية - صهيونية برئاسة شلومو هيلل - رئيس الكنيست، كانت اقيمت بمبادرة «الحلقة الصهيونية الدرزية» كما يدعون، ووظيفتها هي «تعميق دمج الدروز في حياة الدولة»!

ان احد مميزات الممارسة العنصرية التي تنهجها الاحزاب الصهيونية مجتمعة ضدنا، هو اقامة حلقات ولجان مشبوهة كهذه، لتنمية الاوهام لدى السذج والبسطاء بانه يمكن عن طريق هذه الحلقات واللجان، اجراء تغيير في السياسة العنصرية الصهيونية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو، ماذا كان دور هذه «الحلقة» و«اللجنة» في معركة بيت جن العادلة لتحرير اراضيها من سلطة حماية الطبيعة؟ لقد اثبتت التجربة ان جماهير بيت جن والمكافحين ضد سياسة السلطة من جماهير قرانا العربية الدرزية وباقي قرانا ومدننا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، هم فقط الذين ساندوا ودعموا معارك قرانا العادلة لنيل الحقوق ومن اجل ازالة المظالم الصهيونية.

وفي المقالة عن «الدروز والامن» جاء في الملحق المذكور: «ان الاصابات الدقيقة في الشوف (اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان) فتحت جروحا في صميم قلوب الدروز في اسرائيل». فهل بقي من شيء يجب قوله لكي نؤكد حقيقة العدو من الصديق تجاه جماهيرنا وشعبنا العربي.

ويتساءل الكاتب المذكور: «هل الجنود الدروز مرتزقة؟» ويجيب: «كلا، ولكنهم ينسون ايديولوجيتهم لدى عودتهم الى البيت». فعن اية ايديولوجية يتكلمون؟ الا اذا كانوا يعتبرون التجنيد الاجباري ايديولوجية لغسيل الدماغ وسلخ الدروز عن قوميتهم العربية. والشواهد تؤكد ان التجنيد الاجباري لم يكن الا حلقة اخرى في تكريس سياسة التمييز التي تعاني منها جماهيرنا العربية عامة وجماهيرنا العربية الدرزية بشكل خاص في فرض «ضريبة الدم»، التجنيد الاجباري، عليها، والذي يطلق عليه في القاموس الصهيوني «حلف الدم»، ومحاولة اقناع المجندين بان هذا التمييز العنصري الوقح هو امر عادي وطبيعي ومنطقي بواسطة غسيل الدماغ الذي يجرونه لهم.

وجاء في المقالة، ومن فمهم تدينهم، مقارنة بين جولس، ومستوطنة «كديمة» كما يلي: «كانت ميزانية مجلس جولس المحلي في العام ١٩٨٦ مبلغ (٤٨٠) الف شيكل، واما ميزانية مستوطنة «كديمة» المساوية لجولس في عدد السكان، فكانت (٢.٧) مليون شيكل، اي حوالي ستة اضعاف».

كما جاء على لسان السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس. ان الوضع في القرى الدرزية يسير من سيء الى اسوأ. ويقول: «ليس فقط انه لم يجر اي تعديل في الميزانيات حسب وعود الحكومة، بل اجروا تخفيضا اضافيا فيها. واما برامج «المساواة» التي اقرتها الحكومة فانها لا تساوي الورق الذي كتبت عليه، لان سلطاتنا الدرزية لم تحصل عمليا على اي شيء..» ان السيد صالح طريف الذي يعترف بهذه الحقائق المريرة، هو عضو مركز حزب العمل، وهو الذي اطلق على شارع في جولس اسم دافيد بن غوريون، تكريما لرمز سياسة التمييز والعنصرية.

ويتحدث الملحق عن قرية حرفيش فيقول: «هناك ازمات عديدة. فلا توجد خارطة هيكلية واماكن العمل غير متوفرة، والزراعة في وضع مزر، والمبادرات لاقامة مصانع، مفقودة». والواقع ان «هذا النموذج هو نموذج عام يصلح، وينطبق على كل قرانا التي عندما نقارنها مع المستوطنات اليهودية التي اقيمت على أراضي حرفيش وغيرها، نجد التفاوت الشاسع في الامكانيات المتاحة لهذه المستوطنات، الى جانب التمييز الفاضح ضد قرانا، والذي لا يعني استمراره غير تكريس تأخر قرانا ومجتمعنا، بل تقليصها وتحجيمها ووثيقة جاد يعقوبي العنصرية خير برهان على ذلك عندما تتحدث عن توطين (١٠٠) الف يهودي في ما يسمى «قطاع سنوات الالفين» (تيفن - كرمئيل - مسجاف) وعن تهويد جليلنا والهضبة السورية المحتلة.

ويكفي لاثبات مآسي التجنيد الاخرى الذي يسمونه «ايديولوجية» ما جاء في الملحق المذكور من ان «(٧٠٪) من عائلات حرفيش هي عائلات ثكلى» فهل هذه الايديولوجية التي يريدون من المجندين اجباريا في الجيش ان يحملوها معهم لدى عودتهم الى البيت؟

واما بالنسبة لبيت جن فقد جاء في الملحق اياه: «اليوم، وبعد التوصل الى حل فان ابناء بيت جن والطائفة الدرزية يجدون انفسهم مضطرين ان يثبتوا ولاءهم للدولة المرة تلو المرة».

ان سؤالنا هو: هل اثبات الولاء يعني التخلي عن الارض والتطور والحقوق؟ اننا نقولها واضحة كالشمس، للأسياد والعكاكيز على السواء، ان تجربة بيت جن اكدت للجميع ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى وان طريق النضال والكفاح هي السبيل الوحيد الكفيل بتحصيل الحقوق. واننا لن نعلن ولاءنا لسياسة تسلبنا ارضنا وحقنا وتفرض علينا الخدمة الاجبارية، واننا لن نستجدي احدا مهما كان «واللي يدو يطق لالف جهنم». وانه على هذه الصحف السلطوية بدل تشويه الحقائق، ان تعمل على فضح القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس الذي وعد فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية وكل رؤساء المجالس العربية الدرزية بان يعمل على سن قانون لحل المشكلة في بيت جن، «وانه يعتبر كأن الذي كان، ما كان». ولكنه لم يبادر الى سن قانون كما وعد، وبدلا من ذلك يقوم وزير الشرطة المراخي باعطاء الاوامر لشرطته لملاحقة اهالي بيت جن ورئيس مجلسها، والوزير نافون وعشرة برفيسورين يتقدمون الى محكمة العدل العليا باستئناف لوقف الاتفاق الذي تم بين مجلس بيت جن ووزارة الزراعة.

والخلاصة، ان كثرة هذه المقالات في الصحف السلطوية، تؤكد لنا مجددا ان الانتخابات على الابواب، وان السلطة قلقة جدا لهذا الاستيقاظ الفكري والسياسي المتصاعد في قرانا العربية الدرزية ولذلك تأتي هذه الاستعراضات والمقالات لقلب الحقائق وتشويهها وتساهم في عملية غسيل الدماغ عن طريق الاعتراف ببعض الحقائق دون الاشارة الى دور السلطة، وهو الامر الأساسي، في كل المظالم الواقعة على الجماهير العربية والعربية الدرزية، كما تجنبت هذه الصحف الحقيقة التاريخية من ان الدروز هم عرب اقحاح، ولكن ما العمل «وكل اناء بما فيه ينضح».

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيمليا: ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاتحاد للطالب

رسائل الأصدقاء

● ارسل لنا الطالب احمد علي نصار محاولة شبه شعرية تحت عنوان «العدالة»، وهي قريبة من السجع وافكارها غير مترابطة. لكن خطك جميل يا احمد فحاول ان يكون فحوى ما تكتب كذلك.

● الطالب مصطفى نمر نصار ارسل لنا خاطرة بعنوان «تجربة حب» وهي بخط جميل شبيه بخط احمد علي نصار يقول فيها :

كاد عمري ينتهي لولا مجيئي ثانية
لحب عذراء سحرتني وسارت جارية
فانقذتني اخرى رغم اقترابي من الآخرة
فعشت في حبها مائة سنة..

حاول يا مصطفى ان تكون الأفكار مترابطة.

□□□ بلادنا □□□

جُرَيْشَة :

● تلفظ «إجريشه» من جرش الحب والقمح : طحنه. ودعيت بذلك لأن طواحين القمح اقيمت عندها. وهي قرية عربية تقع على بعد ٥ كم شمالي الشمال الشرقي لمدينة يافا، على الضفة الجنوبية لنهر العوجا الأدنى قبيل مصبه في البحر المتوسط. وتمر بطرفها الشرقي طريق يافا - حيفا الساحلية الرئيسية المعبدة. وتصلها دروب ممهدة بقرى الشيخ مؤنس والجماسين.

نشأت جريشة فوق رقعة منبسطة من ارض السهل الساحلي تنحصر بين مجرى نهر العوجا الأدنى (نهر جريشة) ووادي مسراجة (وادي سلمة) الذي يرفد نهر العوجا. والقرية حديثة النشأة، وترتفع نحو ١٥ م فوق سطح البحر، وتعد منتزها لسكان يافا الذين يؤمونها في ايام العطل للترويح عن انفسهم، لأنها تتميز بموقع جميل يطل على مجرى النهر والاشجار التي تحف به، اضافة الى اشرافه على البحر المتوسط الذي يبعد الى الغرب منها مسافة ٣ كم تقريبا.

بنيت بيوتها من الاسمنت والحجر واللبن والخشب، واتخذ مخططها شكلاً مستطيلاً يسير العمران في نموه من الجنوب الى الشمال. وتتوافر مياه الآبار في القرية وحولها، وتستعمل لأغراض الشرب والري. وتكثر فيها المقاهي والمتنزهات وهي خالية من المساجد او المدارس، كما انها صغيرة المساحة.

بلغت مساحة اراضي جريشة ٥٥٥ دونماً، منها ٤٤ دونماً الطرق، و ٩٣ دونماً للصهيونيين. وتتميز اراضيها الزراعية بخصب تربتها وتوافر مياهها، فهي تنتج كثيراً من المحاصيل الزراعية كالخضر والفواكه. وقد غرس الأهالي الحمضيات في نحو ٣٥٧ دونماً، والموز في نحو ٢٢ دونماً. وتعتمد جريشة على مدينة يافا في تسويق انتاجها الزراعي.

كان في جريشة عام ١٩٢٢ نحو ٥٧ نسمة، وازداد عددهم في عام ١٩٣١ الى ١٨٣ نسمة، كانوا يقيمون في ٤٣ بيتاً، وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد السكان بنحو ١٩٠ نسمة. وقد احتلها الصهيونيون عام ١٩٤٨، ودمروها بعد ان طردوا سكانها، زحفت اليها مدينة تل ابيب عمرانيا، فدخلت ضمن حدودها الحضرية.

المراجع :
- مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠٫٠٠٠، لوحة يافا.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

● نافذة على الأدب العالمي ● قسيس

الأدب الكندي والهوية القومية

□ يعاني الكنديون قوميا وثقافيا من شعورهم بأنهم اقل من غيرهم من الشعوب المتقدمة وخصوصاً شعب الولايات المتحدة. ان الصورة الذاتية لأنفسهم منخفضة ومتألمة لأنهم يشعرون بأنهم امة درجة ثانية بين الامم المتقدمة وخصوصاً من ناحية الهوية الثقافية التي تنعكس في الانتاج الفكري والادبي. يعود سبب هذا الشعور الى عدم تبلور الشعور القومي والهوية الذاتية التي يمكن ان يقال عنها «كندية» بصورة مطلقة. يدرك الكنديون ان لديهم مؤسسات ثقافية متقدمة وعالية المستوى وان لديهم ثروة مادية عظيمة، ومع ذلك، وبعد قرن وربع تقريبا من «الاتحاد الكونفدرالي الكندي» فان الهوية القومية للشعب الكندي ما زالت غير محددة المعالم بصورة نهائية. عند الحديث عن كندا في صحف الدول الاخرى فان الحديث والاخبار تكون في الصفحات الاخيرة وفي الدرجة الثانية من الاهتمام.

● كندا في نظر الدول الاخرى ●

الولايات المتحدة تعتبر كندا منطقة مريحة لاقامة المصانع الانتاجية ومن الناحية الثقافية ينظر الامريكيون الى كندا وكأنها مجرد منطقة حدودية للولايات المتحدة وان الثقافة في كندا متخلفة بالنسبة لما هو الحال في امريكا. مستقبلياً، ينظر الامريكيون الى كندا وكأنها منطقة غنية بالموارد الطبيعية التي سيمتلكونها في يوم من الايام وان الادب والثقافة هناك سيكونان جزءاً من الثقافة والادب الامريكي. لهذا فالامريكيون لا يقدرون الثقافة والادب الكندي تقديراً عالياً.

اما الفرنسيون والبريطانيون فلا يزالون يعتبرون الكنديين على إنهم «ابناء المستعمرات» التابعين ثقافياً لفرنسا وبريطانيا. لقد كانت كندا مستوطنة فرنسية ثم مستعمرة بريطانية وبعد الاتحاد الكونفدرالي سنة ١٨٦٧ اصبح الفرنسيون والبريطانيون ينظرون الى كندا وكأنها موطن للهاربين والمنفيين ومأوى للمظلومين. فمثلا الكاتبة المؤرخة «سوزانا مودي» والتي كانت مستوطنة بريطانية في القرن التاسع عشر، كانت ابنة لعائلة من الطبقة الوسطى العليا التي تركت بريطانيا وهاجرت مع زوجها واصبحت احدى المؤرخات الكبيرات ما بين (١٨٣٢ - ١٨٨٥) وقد عاشت في منطقة اونتاريو. تذكر هذه المؤرخة عن شعور الاستعلاء الثقافي لدى المستوطنين البريطانيين واليوم تعتبر كتابات ومذكرات هذه المؤرخة مصدر الهام لكاتبات كنديات معاصرات تبحثن عن الهوية القومية في الادب.

لم يكن موقف الفرنسيين من الثقافة الكندية وكندا بصورة عامة موقفاً ودياً اكثر من البريطانيين. الفرنسيون كذلك نظروا نظرة احتقارية لكندا وخصوصا بعد خسارتهم في حرب ١٧٥٩ مع البريطانيين. وكما وصفها الاديب الفرنسي فولتير «كندا هي بعض الدونمات من الثلج». هذا الشعور أدى الى ان يتنكر الكنديون على طول مائتي عام لهويتهم القومية والثقافية. انهم يشعرون بأنهم ليسوا بريطانيين ولا فرنسيين ولا امريكيين، بل انهم «شيء اخر افضل جداً» وقد تكون لديهم شعور غير ودي للامريكيين.

● الادب الكندي ●

عند البحث في مسألة الثقافة الكندية وآدابها تظهر مسألة الادب الكندي الذي نبع من ضعف الشعور القومي الكندي وحتى عام ١٩٦٥ لم يكن لكندا علم قومي او نشيد وطني وقد مرت الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية ولكندا علم بريطاني والآن لا تستطيع كندا تغيير دستورها بدون موافقة البرلمان البريطاني.

وهكذا فقد بقيت كندا ذات ثقافتين - بريطانية واوروبية والسكان هناك يشعرون بأنهم ثقافيا بريطانيون او فرنسيون (خصوصاً في الشمال في مقاطعة كيوبيك حيث السكان من اصل فرنسي). ولهذا فان الادب الذي بدأ يظهر مع بداية القرن العشرين مكتوب اما باللغة الفرنسية او اللغة الانكليزية. اما المهاجرون الجدد من ابناء القوميات الاخرى، من شرق اوروبا او الشرق الاوسط. فقد حافظوا على جذورهم القومية ولم يشعروا انهم كنديون بصورة مطلقة مع انهم منخرطون بالحياة الثقافية الكندية.

● ادباء جدد ●

في بداية هذا القرن ظهر في كندا ادباء، كتاب وشعراء يبحثون عن الهوية القومية الكندية ويصورون في كتاباتهم، قصصهم واشعارهم والمغامرة الكندية، والهوية التي يحلمون بها. ولكن يجب القول بأن الصفات النهائية المستقلة للأدب الكندي لا تزال غير نهائية وغير متميزة عن الادب الانكليزي في بريطانيا وامريكا او الادب الفرنسي والاوروبي عامة. من اشهر الادباء، الكتاب والشعراء المعاصرين والذين يحاولون ان يعكسوا تجربة الحياة الكندية، الادباء التالية اسماؤهم :

١) مارغريت اتوود (١٩٣٩) شاعرة ذات شعبية واسعة. ٢) [illegible] (١٩٣٩) روائية. ٣) [illegible] (١٩٠٣) كاتب [illegible]. ٤) روبرتسن ديفز (١٩١٣) كاتب روايات، ناقد، ناشر، محرر جريدة ومخرج مسرحي. ٥) نورثروب فراي (١٩١٢) ناقد ادبي وباحث ذو شهرة عالمية في النقد الانكليزي. ٦) روبرت فولفورد (١٩٣٢) كاتب وناقد ادبي. ٧) جون غالبرايث (١٩٠٨) كاتب واستاذ جامعي. ٨) ميفيس غالانت (١٩٢٢) كاتبة روائية تعيش في فرنسا. ٩) يو غارنر (١٩١٣ - ١٩٧٩) كاتب روائي حصل على جائزة «الحاكم العام» للأدب. ١٠) جون غلاسكو (١٩٠٩ - ١٩٨١) شاعر، قصصي، كاتب مذكرات، مترجم وقد حصل على جائزة الحاكم العام في الشعر. ١١) وليم كيلبورن (١٩٢٦) كاتب تراجم، مقالات اجتماعية وناشر انثولوجيات ادبية. ١٢) ا.م. كلاين (١٩٠٩ - ١٩٧٢) شاعر ذو شعبية في كندا. ١٣) روبرت كروتس (١٩٢٧) شاعر وكاتب معاصر. ١٤) مارغريت لورنس (١٩٢٦) كاتبة روائية تدور كتاباتها حول الحياة الافريقية. ١٥) ستيفن ليكوك (١٨٦٩ - ١٩٤٤) كاتب ساخر كتب عن الحياة الكندية في اسلوب انتقادي. ١٦) نورمان ليفين (١٩٢٤) شاعر وكاتب قصص قصيرة. ١٧) يو ماكلينان (١٩٠٧) كاتب روايات ومقالات. ١٨) مارشال ماكلوهان (١٩١١ - ١٩٨٠) كاتب ايديولوجي وصاحب آراء ساخرة في مجال التطور التكنولوجي، كان لآرائه تأثير على الرأي العام الكندي في سنوات الستينات. ١٩) و.أ. ميشيل (١٩١٤) كاتب روائي من غرب كندا. ٢٠) جيمس رينيه (١٩٢٦) شاعر ومسرحي. ٢١) غابريلا روي (١٩٠٩) كاتبة روايات اوتوبيوغرافية تكتب بالفرنسية. ٢٢) بيير اليوت ترودو (١٩١٩) كان رئيساً لوزراء كندا. كاتب كتب سياسية. ٢٣) ايدل فايسمان (١٩٢٨) كاتبة روائية.

٢٤) جورج وودكوك (١٩١٢) كاتب متعدد النشاطات، يكتب الشعر، النقد الادبي، التراجم، المسرحيات والابحاث الاجتماعية.

قانون العالم الروسي اوجد العنصر ١٠١ وخصائصه فتحت باب الاكتشافات

■ تقديم : راتب الحوزاني ■

● مندلييف اسم من ابرز الاسماء في تاريخ العلوم الطبيعية وخاصة الكيمياء الفيزيائية.

حقق مندلييف العديد من الاكتشافات التي كانت لها تطبيقات مفيدة في مجالات الصناعة والزراعة. ولكن اكتشافه الاعظم هو دون شك القانون الدوري للعناصر الكيميائية، اي قانون العلاقة بين الوزن النوعي للعناصر والخصائص الكيميائية لهذه العناصر. ويتجسد هذا القانون بالجدول (او لوحة العناصر)، الذي يحمل اسم مندلييف. هذا الجدول طرأ عليه تغيير منذ عهد مندلييف الى يومنا هذا، ولكن دوره الاساسي ظل قائما في ترتيب العناصر بالتسلسل وفقا لازدياد الثقل النوعي للعنصر وهو يعكس بصورة دورية التكرار الدوري الحاصل في الخصائص الكيميائية للعناصر في المجموعة الواحدة. وجدير بالذكر ان هذا الترتيب يتماشى مع احدث تصوراتنا عن تركيب الذرة. واهم من ذلك ان جدول مندلييف يلهم حاليا علماء معاصرين في بحثهم عن ترتيب الجزيئات البسيطة التي تدخل في أساس بنية النواة الذرية، اي في اساس الاساس لعالمنا المادي.

● نشاطات علمية ●

ولد دميتري ايفانوفيتش مندلييف في مدينة صغيرة في سيبيريا تدعى توبولسك، سنة ١٨٣٤، حيث كان ابوه يعمل مديرا لمدرستها. وقد توفي ابوه سنة ١٨٤٧، اي قبل ان ينهي دميتري دراسته الاعدادية عام ١٨٤٩. وفي العام نفسه التحق بالمعهد التربوي في بطرسبورج حيث انهى قسم العلوم الطبيعية في كلية الرياضيات والفيزياء سنة ١٨٥٥ بميدالية ذهبية. وفي عام ١٨٥٦ نال شهادة الماجستير في جامعة بطرسبورج القيصرية وقام بتدريس الكيمياء العضوية في الجامعة نفسها خلال عام ١٨٥٧ ونال شهادة الدكتوراة سنة ١٨٦٥. وعلى اثرها رتبة بروفسور في جامعة بطرسبورج حيث استمر في التدريس والبحث العلمي حتى عام ١٨٩٠ عندما استقال من مهنة التدريس لخلاف مع وزير التعليم بشأن موقفه الايجابي من الحركة الطلابية ومطالبها في ذلك الوقت.

سحبت عضويته في اكاديمية العلوم سنة ١٨٨٠ مما اثار احتجاجا كبيرا في الاوساط العلمية الروسية. وبعد استقالته من الجامعة عمل مستشاراً في مختبرات وزارة البحرية ومن ثم مديرا لمعهد المعايير والاوزان حتى آخر ايامه عندما توفي سنة ١٩٠٧، بعد ما يزيد عن نصف قرن من الحياة النشيطة في مجال البحث العلمي والتدريس والادارة والنشاط الاجتماعي.

واذا كان لا بد من كلمة عن العصر الذي عاش فيه مندلييف ومارس نشاطه العلمي، فيجب القول انه عصر النهضة العلمية والاجتماعية التي شهدتها روسيا واوروبا عامة.

فعلى الصعيد العلمي فقد تأسست «الجمعية الروسية للكيمياء» سنة ١٨٦٨ وبدأت تصدر عنها مجلة علمية بمساهمة نشيطة من مندلييف. وعقد اول مؤتمر لعلماء الطبيعة في روسيا عام ١٨٦٧ وكان مندلييف عضواً نشيطا في شعبة الكيمياء للمؤتمر. وعلى الصعيد الاوروبي كانت المرحلة غنية بالاكتشافات العلمية الكبيرة: اكتشاف الخلية (١٨٣٧ - ١٨٣٨)، اكتشاف قانون حفظ الطاقة (١٨٤٥ - ١٨٤٧)، نظرية داروين ١٨٥٩.. وغيرها. وقد اطلق احدهم اسم «الداروينية اللاعضوية» على اكتشاف مندلييف. وفي سنة ١٨٦٠ عقد مؤتمر عالمي لعلماء الكيمياء شارك فيه مندلييف وكان له الاثر الكبير على الكيميائي الشاب آنذاك وقامت بينه وبين زملائه في البلدان الاوروبية صلات وثيقة. وقد قام مندلييف بعدة زيارات الى المانيا وانكلترا وغيرها من الدول الاوروبية حيث القى محاضرات عن اكتشافه «للقانون الدوري للعناصر».

● وجدتها وجدتها ! ●

هناك رواية تقول ان مندلييف رأى لوحة العناصر في ترتيبها التسلسلي حسب الثقل النوعي للعناصر في منامه ! وعندما سئل مندلييف عن سر اكتشافه - حسب الرواية نفسها - اجاب انه بامكان اي شخص ان يكتشف مثل هذا الاكتشاف اذا ما عمل ليلا نهاراً، في يقظته كما في منامه لفهم الظاهرة التي هو بصدد درسها...

وبالفعل قبل ان يرتبط اسم مندلييف بالعناصر الكيميائية كان مندلييف قد ربط حياته كلها بهذه العناصر، فاحبها حتى العشق وكان لا يفارقها ولا تفارقه في ساعات وحدته، في يقظته كما في منامه، حتى كشفت له عن سر انتظامها الدوري وعلى اساس الوزن النوعي للعنصر. وكان له منها ما كان ينشده عندما استيقظ صبيحة يوم من آذار/مارس ١٨٦٩ وهو يردد، كما ردد من قبله ارخميدس، وجدتها، وجدتها !!!

صحيح ان مسألة ترتيب العناصر والتشابه في الخصائص الكيميائية لبعض العناصر كانت تشغل بال مندلييف منذ نعومة اظافره في البحث العلمي وقد تحدث عن ذلك في البحث الذي قدمه سنة ١٨٥٦ لنيل شهادة الماجستير، ولكن في تلك السنة، سنة ١٨٦٩، كان مندلييف يدرس الكيمياء اللاعضوية في جامعة بطرسبورج واصطدم بمشكلة غياب كتاب مدرسي جيد يمكن اعتماده للتدريس. وكان يسعى باستمرار الى ايجاد تسلسل منطقي معين عند تدريسه للعناصر ولاتحاداتها المختلفة يسمح له بالانتقال الطبيعي من عنصر الى آخر او من مجموعة عناصر الى مجموعة اخرى. فكان له ان دون كل عنصر مع الخصائص المرافقة له على بطاقة خاصة وحصل على عدد من البطاقات مساو لعدد العناصر المعروفة آنذاك وراح يرتب هذه البطاقات الواحدة تجاه الاخرى انطلاقا من الخصائص الكيميائية المتشابهة او المختلفة ومن الخصائص الفيزيائية، وخاصة ثقلها النوعي. واقتضى التنويه هذا الامر ترتيبا اوليا للعناصر على شكل افقي وعمودي، وصار هاجس مندلييف ان يجد المكان المناسب لهذه البطاقة او تلك مقابل البطاقات الاخرى، واستمرت هذه «اللعبة» لعبته المفضلة خلال فترة من الزمن حتى وصل الى صياغة قانونه العظيم القائل «بدورية الخصائص الكيميائية للعناصر اذا ما تم ترتيبها حسب الثقل النوعي».

● اعتراف العلماء بصحة «الجدول» ●

وكأي اكتشاف كبير وجد اكتشاف مندلييف المعارضين بين اوساط الكيميائيين في روسيا وخارجها، كما وجد عدداً من المناصرين.

وعظمة هذا القانون النظري، كغيره من القوانين النظرية العظيمة، لا تكمن في ترتيب المعارف العلمية المتيسرة في نظام ومنهج معين، بعد ان كانت مبعثرة وهزيلة وحسب، بل في قدرة هذا القانون على تفسير ظواهر جديدة لم تكن المعارف العلمية السابقة قادرة على تفسيرها، واهم من ذلك ايضا في قدرة القانون الجديد على الاكتشافات الجديدة. وهذا ما حصل بالفعل بالنسبة لقانون مندلييف. فبعد ان تم لمندلييف تنظيم العناصر المعروفة في لوحة دورية افقيا وعموديا تبين له عدة من الفجوات في هذه اللوحة. واستناداً الى هذا القانون قال بضرورة وجود عناصر غير معروفة حتى ذلك الوقت وحدد خصائصها الكيميائية وحدد الثقل النوعي لكل منها ووضع لها اسماء انطلاقاً من خصائصها هذه. وانطلاقاً من قناعته النظرية بصحة هذا القانون قام بتصحيح الثقل النوعي وبعض الخصائص لعدد من العناصر. ولم يمض وقت طويل حتى جاءت الاكتشافات اللاحقة لتؤكد صحة توقعات مندلييف. ففي سنة ١٨٧٥ اكتشف عالم فرنسي احد العناصر التي توقع مندلييف وجودها، واطلق عليه اسم «غاليوم» نسبة الى بلاد «الغال». وفي سنة ١٨٧٩ اكتشف عالم سويدي عنصرا من هذه العناصر واطلق عليه اسم «سكانديوم». وبعدها اكتشف عالم الماني العنصر الثالث في عام ١٨٨٧ واطلق عليه اسم «جرمانيوم». والجدير بالذكر ان خصائص هذه العناصر تكاد تكون متطابقة تماما مع الخصائص التي حددها مندلييف لها. اما اسماء هذه العناصر فكانت تعطى لها انطلاقا من اعتبارات اخرى، كاسم البلد الذي تم فيه اكتشاف العنصر مثلا.

وكانت شهرة مندلييف بفضل هذه الاكتشافات تروج في الآفاق والارجاء لتبلغ كل الاوساط العلمية ولتؤكد الاعتراف العالمي بصحة القانون الدوري للعناصر.

وجاءت النظريات العلمية الحديثة في مطلع هذا القرن لتضيف قوة وجمالا الى قوة وجمال القانون الدوري للعناصر. فهذا نموذج الذرة حسب نظرية روثرفورد سنة (١٩١١) او حسب نظرية بوهر (سنة ١٩١٣) يؤكد الطابع الدوري للخصائص الكيميائية للعناصر ويفسره بعدد الالكترونات في الطبقة الخارجية الأخيرة لذلك العنصر المعين. فالعناصر التي لها الكترون واحد على الطبقة الخارجية لها خصائص كيميائية متشابهة، وتلك التي لها الكترونان اثنان على الطبقة الخارجية لها صفات متشابهة ومختلفة عن المجموعة التي تسبقها او تليها، وهكذا دواليك. كما اعطت النظريات الذرية الحديثة معنى للرقم التسلسلي الذي يندرج تحته العنصر. فهذا الرقم يمثل عدد مجموع الالكترونات الدائرة حول النواة الذري، كما يمثل عدد البروتونات الموجودة في النواة، اذ ان عدد البروتونات مساو لعدد الالكترونات في حالة التوازن الطبيعي للذرة. ويمثل هذا العدد، عدد الالكترونات، او عدد البروتونات، الشحنة الكهربائية الموجبة للنواة والمقابلة للشحنة السالبة لغيمة الالكترونات المحيطة بالنواة.

● تخليداً لمندلييف ●

وبعد ان كان عدد العناصر المعروفة لمندلييف عندما وضع جدوله الترتيبي لا يتجاوز ٦٣ عنصراً نعرف اليوم ان في الطبيعة ٩٢ عنصراً، ثلاثة منها «انقرضت» وتحولت بسبب اشعاعيتها الى عناصر اخرى. يضاف الى هذه العناصر الطبيعية عدد من العناصر التي يجري تركيبها اصطناعيا في المختبرات. وتتوقع النظريات النووية ان عدد العناصر قد يصل الى ١٢٠. ولكن كلما ارتفع هذا العدد كلما ضعف استقرار النواة التي تحمل عدداً مقابلا من البروتونات. وحاليا يدور الحديث عن العناصر ١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ و١٠٩. ولو نظرنا الى اية لوحة حديثة للعناصر لوجدنا بالتأكيد ١٠٥ عناصر. ولوجدنا العنصر ١٠١، الذي تم تركيبه اصطناعيا سنة ١٩٥٥، يحمل اسم مندليفيوم تكريما لذكرى العالم الروسي الكبير. وقد احتفل العالم العلمي بالذكرى السنوية المئة لاكتشاف قانون مندلييف سنة ١٩٦٩، وبالذكرى المئة والخمسين لميلاد مندلييف عام ١٩٨٤.

ركن الاطفال

معالم بلدنا

● بقلم : نمر نمر ●

تحلق الاطفال حول جدتهم كعادتهم مساء، وهتفوا معاً، كأنهم جوقة انشاد :

- لقد حان موعد الحدوثة عن معالم بلدتنا الحبيبة، يا جدتنا العزيزة !

- وانا بانتظاركم يا اغلى احفاد في الدنيا.

- وما الذي في جعبتك هذا المساء.

- سأحدثكم هذه الليلة عن بعض امثالنا الموسمية في لغتنا الاصيلة.

- بحياتك، بلا طول سيرة، شقي العديله من خصمها !

- انتم تعلمون ان موسم قطف الزيتون، يحل في اواخر تشارين في بلدتنا، وفي هذا المجال نردد معاً : ايام الزيت اصبحت امسيت.

- وما هي اصناف زيتون بلادنا ؟ - سأل حلمي.

- الصنف السائد عندنا هو السوري الذي يقول للمعصرة دوري، وذلك لكثرة زيته، فهو زيبت، وهناك الذكري الذي يقول للمعصرة اكري، ثم الجلطي الذي يقول للمعصرة نطي، وكلاهما قليل الزيت.

- وما الذي يقوله صنف الموزلينو سأل مرزوق ؟

- بالله عليك، لا تخلط شعبان في رمضان، فهذا صنف دخيل، ودعنا نتركز في الاصول. عمرك لا تبدل ابنك بيدوق !!

- واية مواسم اخرى عزيزة عليك يا جدتنا، سألت وئام.

عادت الجدة بذاكرتها الى ايام الصبى، وتنهدت قائلة : سقى الله على ايام زمان، لما كانت الصبايا تروح عَ الحطب زرافات زرافات !

- ألم تكن هناك سلطة لحماية الطبيعة، قالت رغدة مستفسرة ؟!

- بلا سلطة، بلا بطيخ اصفر، احنا اصحاب الطبيعة، نزرع، نقطع ولا نقلع.

- ايوجد فرق بين حطب واخر ؟ سأل حلمي.

- قالت الجدة - رددوا معي هذه الامثال والتي تدلنا على جودة كل نوع :

- اللي بدو مرتو تموت يوقدها حطب توت.

- حطابة البسوى، خمس قروش ما بتسوى.

- حطب الملّ للفرول.

- حطابة الشيح بتسوى مية قرش صحيح.

- حطابة الغر بتسوى تسعة وتسعين عبد وحر.

- اللي بدو مرتو تعيش يوقدها حطب عريش.

- انت رائعة، رائعة يا جدتنا، ما اصدق هذه الامثال وكم هي معبرة، انك نبع لا ينضب ومعين لا ينشحب، هتفوا معاً.

ومضت الجدة تقول : كنا نغني ايام زمان :

يا بنات، يا بنات يا اللي من الحطب جايات

المطر عليكو رش والكعاب محنيات

- وهل من مزيد، الحت رغدة !!

هاكم هذه العبرة التي لا زالت تجلجل في مسامعي، تذكرني بأيام الصبى : العود الملوي لا تلويه، وجوز المرة لا توخذيه !

- كمان، كمان يا جدتنا، هات ما عندك !!

- الطمع ضر ما نفع، يا اعزائي والى اللقاء غداً.

- اذن تصبحين على خير يا جدتنا !

- وانتو من اهلو، قالت الجدة بحنان.

*** تهنئة ***

تتقدم بأحر التهاني الى الدكتور عبد سعدي وزوجته شادية بالمولودة الجديدة «لينا» والف مبروك.

والى الصديق جمال سعدي وعروسه رائدة بالزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عرابة

*** اجمل التهاني ***

الى الابنة العزيزة هيفاء حمزة عبد العزيز وخطيبها شحادة بصول بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الوالدان وجميع افراد العائلة

ثكلى من بيروت

● رجاء بكرية ●

مأساة بيروت كبيرة
بعمق البحر برحب السماء وعسير على قصيدة بيان فظاعتها
لكن المحاولة خير من لا شيء !

(١)

شعثاء الشعر تعدو في أزقة
بيروت المنكوبة.. وفي عينيها
نظرات مجنونة تتلفت حولها
بذعر تبحث عن فقيدها
الغالي
تعلو محياها صفرة الموت
وصرخة مكتومة حديثة
العهد
حفرتها خناجر الاستبداد بين
غضون جبينها
تركض.. وتتعثر بالجثث
المطروحة
باهمال
والجماجم الملطخة
بالقاذورات
والاوحال
تقلبها بوجل علها تجد ضالتها
لكنها تخفق فتنفجر باكية
وتنادي
اين انت يا بني
المجرمون، الا يكفي انهم
قتلوك
ألا يكفي انهم ثكلوا حلمي
ودنست بنادقهم جسدك الفتي
اي هاوية قذفوك
وحفرة ثووك
آه ما اقبحهم
وأظلم قلوبهم يا ولدي

(٢)

وفجأة عثرته ممدد تحت شجرة
الصفصاف
فاتحاً ذراعيه كأنما ليحضنها
وعلى شفتيه ابتسامة كأنما
لتقول لها : النصر قريب يا
اماه
رهبة طاغية قيدتها فهوت
صدره تشبعه لثما تغمره
بدمعها وتنشد مرثية الشهداء
وغابت عن الوجود للحظة
ولما استيقظت وجدت نفسها
وحيدة
سلبوها حبيبها
عزّ عليهم ان تهنأ به حتى ميتاً
فقدت رشدها
وعاثت بها الأقدار
وأمست خيال امرأة كانت
ضحية صمتك وبطشهم
وبد شهر...
وجدوها نائمة تحت اكداس
الثلوج
مضت روحها تعانق روحه..
في السماء
ولت من بعد ان سألتكم
العون
وانكرتموها
ولت من بعد ان ناشدتكم
لحماية عرضها المستباح
وبالحجارة رشقتموها
تركتكم من بعد ان ادمتها
ركلات ارجلكم
وجردها حديثكم من انتمائها
أتخونون الامانة يا جلالة
الملوك
وتشتركون في الدسائس
وسبك الجرائم
ضد الشعوب التائهة في
الزحام
والبلدان التي اخللتم فيها
الامان
فاستحال ارزها بلانا
وبردى صار خطا اسود في
التاريخ
ودمار
هوذا انتم
صامدون كما تدعون
ومناضلون
كيف ذلك ؟
ليس في الكون مخلوق يدري
لأنكم في الفراغ صامدون
ارجوكم...
دعوا الجنوب لأهله
انتم وهُم
لأنكم ان استرسلتم لشيطان
هجيتكم
فقصوركم ابناؤه سيقوضون
يا من خلف العمائم واللحى
تستترون.

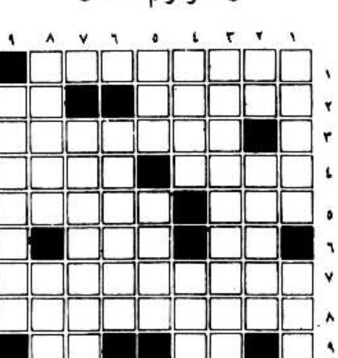
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الاربعاء ٨٧/٩/٣٠ ●

● ١٧.٣٠ - عالم وولت ديزنيه العجيب
● ١٨.٢٠ - امثال لافونتين
● ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨.٣٢ - الزراعة العصرية
● ١٩.٠٠ - نظام الصحة
● ١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
● ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠.٠٣ - [illegible]
● ٢٠.٣٠ - برنامج علمي
● ٢١.٠٠ - الأخبار (مباط)
● ٢١.٣٠ - مسركيه
● ٢٢.٠٥ - فيلم سينمائي - الشرطي أزولاي
● ٢٣.٣٠ - الأخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١١٧ ●



● اعداد : سلمى محمود عواد - طمرة ●

● افقي :
١) الاسم الاول لرسام مشهور صاحب الموناليزا
٢) قرية جليلية - اداة نصب
٣) وحدة قياس - سقي
٤) يبس - شجاع ومقدام
٥) طل - الاسم الاول لقائد دولة اشتراكية
٦) عملة آسيوية - يكثر في البحار والانهار
٧) قرية في الشاغور
٨) مدير + جمع بر
٩) سارق - قدم

● عمودي :
١) مهندس وقائد ثورة اكتوبر الاشتراكية - لديّ
٢) للنداء - قرية عربية مهدومة في قضاء الناصرة (معكوسة)
٣) مناضلة ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا زوجها معتقل منذ ربع قرن
٤) شاعر الخمرة والمجون بدون اللقب ابو - رجوع الصوت (معكوسة)
٥) حجر المعصرة (معكوسة) - ينتزع ويحرم
٦) ظلام + قرية جليلية (غير معرفة)
٧) عكس اعترف + من العائلة
٨) عاصمة اشتراكية - من الازهار
٩) الاسم الثاني لاحدى مسرحيات غوار (معكوسة) + علم مؤنث

● حل لغز رقم ١١٦ ●

● افقي :
١) الامازون
٢) قيدل - رديف
٣) غربال - لا
٤) صرفها (معكوسة) - عسر
٥) عنان - ديوس
٦) سن - بهاني
٧) بودابست (معكوسة)
٨) افريقيا
٩) نابلس - ندع

● عمودي :
١) افغانستان
٢) لي + ربان + س
٣) ادب + فن - باب
٤) عوالم - الل
٥) لص - مدرس
٦) زر - يوجد (معكوسة)
٧) ود - عباب + فن
٨) نيلسون - يد
٩) فارس براع

نتائج مسابقة الصحافة الشيوعية في منطقة الناصرة

* القطاع الاول: البطوف * الفرع الاول: الناصرة * المجند الاول للاشتراكات: عاطف ابو الهيجاء *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النتائج النهائية لمسابقة الصحافة الشيوعية في منطقة الناصرة، التي جرت على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٧ وفازت فيها المنطقة بالمرتبة الاولى بين مناطق الحزب.

وكانت الناصرة (المنطقة) قد حققت هدفها (٣٥٥٠ اشتراكا) في تموز الماضي. وواصلت الحملة حتى بلغ مجموع الاشتراكات فيها ٣٨٧٤ اشتراكا (١١٠٪) ولم تتوقف فيها الحملة ابدا.

●● القطاع الفائز:

هناك خمسة قطاعات في منطقة الناصرة الحزبية تجاوزت جميعها هدفها في جمع الاشتراكات. ولكن قطاع البطوف كان السباق الى ذلك اذ جمع ١١٣٠ اشتراكا (كان هدفه ٩٥٠ اشتراكا).

●● الفرع الفائز:

كان التنافس شديدا بين ستة فروع في المنطقة. ولكن فرع الناصرة حسم التنافس وفاز في المرتبة الاولى بعد ان جمع ٩١٧ اشتراكا (٣٥٠ منها لاول مرة) اضافة الى تخطيه هدفه في الجديد (٤٤٠ اشتراكا بينما المطلوب ٤٠٠) ونجاحه في جمع ١٢٠ اشتراكا في الدرب (من مجموع ٢٠٠ اشتراك مطلوبة) مع ان الحملة في اولها. وهذا اضافة الى قيام الفرع بتوزيع الجريدة يوميا (١٠٠ عدد واكثر) وايام الجمعة (٣٥٠ عددا واكثر..) وهذا عدا عما يوزع في الاكشاك والحوانيت.

اما الفرع الفائز بالمرتبة الثانية فهو فرع عرابة الذي اصبح لديه معدل اشتراك واحد لكل ٣٠ مواطنا في القرية. اذ جمع ٣٦٨ اشتراكا (هدفه ٣١٠). وهو يوزع كل يوم جمعة ٣٠ عددا اضافيا على الاقل. وقد جند فرع عرابة ١٤٠ اشتراكا في الجديد (الهدف ١٢٥) وجمع اكثر من نصف المطلوب منه في حملة «الدرب» التي ما زالت في بدايتها.

اما فرع سخنين فقد فاز بالمرتبة الثالثة اذ كان هدفه ٣١٠ اشتراكات وجمع ٣٨٠ وفي الجديد ١٢٥ وجمع ١٣٩ وفي الدرب ٧ (هدفه ٤٥) ونقطة الضعف لدى هذا الفرع تكمن في عدم توزيع الجريدة ايام الجمعة بشكل جماهيري.

وفاز فرع كفركنا بالمرتبة الرابعة لنجاحه في مضاعفة عدد الاشتراكات. اذ كان هدفه ٨٠ اشتراكا فجمع ١٧٠ اشتراكا. وهو يوزع ٤٠ عددا اضافيا كل يوم جمعة. لكن نقطة ضعفه تكمن في عدم تحقيق هدفه في الجديد وعدم تحركه في حملة الدرب.

وفاز فرع عيلبون، ايضا، بالمرتبة الرابعة وهو الذي كان هدفه جمع ١٤٠ اشتراكا في «الاتحاد» فوصل الى ١٦٢ وحقق هدفه في «الجديد». وهو يوزع ٥٠ عددا من «الاتحاد» كل يوم جمعة. ونقطة ضعفه انه هبط في توزيع الجريدة ايام الجمعة ولم يتحرك بعد في حملة «الدرب».

وفاز بالمرتبة الخامسة فرع دبورية الذي تخطى هدفه في «الاتحاد» (من ٧٠ الى ٨٦ اشتراكا) وحقق هدفه في «الجديد» (٢٥). ولكن نقطة ضعفه انه لا يوزع «الاتحاد» ايام الجمعة ولم يبدأ بعد في حملة الدرب.

ويشار هنا الى ان الغالبية الساحقة جدا من الفروع في المنطقة حققت اهدافها في حملة اشتراكات «الاتحاد» و«الجديد».

●● الشخص الفائز:

هناك ٤٨ عضوا في الحزب قام كل منهم بجمع ما يزيد عن ١٥ اشتراكا في «الاتحاد».. وقد جرت المسابقة فيما بينهم للفوز بالجائزة الاولى وهم:

● ماجد ابو يونس من سخنين (جمع ٩٥ اشتراكا) ● راجي التجمي من عيلبون (٩٤) ● عاطف ابو الهيجاء من طمرة (٩٠) ● سليم ابو الشيخ من الناصرة (٨١) ● عبد الرحمن عواودة من كفر كنا (٧٠) ● مروان مشرقي من الناصرة (٥٩) ● سهيل دياب وسامي الحاج من الناصرة وعادل ابو الهيجاء من طمرة (٥٠ اشتراكا لكل منهم) ● احمد حمدي من شفاعمرو وعمر سعدي من عرابة (٤٤) ● سمير عثمان من طمرة (٤٠) ● منعم جرجورة من الناصرة وحنيف زبيدات من سخنين (٣٦) ● فضل نعامنة من عرابة (٣٥) ● كمال ابو احمد من الناصرة وابراهيم محسن عبد الهادي من اكسال (٣٢) ● نصري المر من عيلبون (٢٨) ● جازي بدارنة من عرابة (٢٥) ● حسن محمود خطبا من الرينة (٢٢) ● محمد بصول من الرينة ومحمد فضل حسان من طمرة ومصطفى ابو ريا من سخنين (٢٠) ● نسيم جبران من الناصرة ومحمد قاسم غنايم من سخنين (١٨) ● ابراهيم شمشوم وسعيد سعدي من عرابة ومحمود مراد ومروان ابو الهيجاء وعبدالله حنجاوي من طمرة ومحمود سليمان من الناصرة (١٧) ● توفيق عواد من الناصرة وعوني بيطار من عيلبون وعزمي خطيب من دير حنا وفتحي زرعيني من طرعان ومحمد كمال دياب من طمرة (١٦) ● سميح عثمان وصبحي حجازي من طمرة واحمد الحاج واحمد فارس من كوكب ابو الهيجاء وامين السعدي وشاكر سعدي من عرابة وباسم داود وفهيم داود وعرفان سليم ومحمد عبد من دبورية وعطاالله طنوس من الناصرة (١٥).

وقد اخرج محترفو الحزب، المتفرغون للعمل الحزبي او توزيع الجريدة، انفسهم من المسابقة. ففاز بالمرتبة الاولى الرفيق عاطف ابو الهيجاء. وهو عامل كادح في سنوات الاربعين الاولى من عمره. جمع ٩٠ اشتراكا. وهو يوزع الجريدة كل يوم جمعة. ومعروف بارتباطه الوثيق بها.

وفاز بالمرتبة الثانية كادح اخر وشيوعي قديم في الناصرة هو الرفيق عطاالله طنوس. فمع انه لم يجمع سوى ١٥ اشتراكا في «الاتحاد».. الا انه استطاع، من خلال ارتباطه بالصحف الشيوعية ان يكون نموذجا اعلى. فهو يوزع الجريدة منذ ٣٣ سنة. قبل فترة الاشتراكات في «الجديد» كان يوزع وحده ٥٨ عددا (من مجموع ٢١٨ عددا كانت توزع في الفرع كله). يوزع نصف اعداد «التقدم». جمع ١٠ اشتراكات في «الجديد» و ٧ في «الدرب».

اما المرتبة الثالثة ففاز بها الشاعر الشيوعي الكادح عبد الرحمن عواودة الذي جمع وحده (٧٠) اشتراكا ويقوم بتوزيع «الاتحاد» يوميا.

والفائزون الاخرون: سمير عثمان من طمرة وحنيف زبيدات من سخنين وابراهيم محسن عبد الهادي من اكسال.

وسيحصل جميع الفائزين، رفاقا وفروعا، على جوائز رمزية. كذلك ستوزع جوائز تقديرية على أصدقاء «الاتحاد» الذين ساهموا في حملتها وهم: خليل جرايسي ومحمود الصفدي (ابو الدخل) والياس خوري من الناصرة واحمد ابو علي حجازي واحمد شحادة وعلي شحادة من طمرة. كذلك سيحظى بجوائز تقديرية موزعو «الاتحاد» البارزون وهم: منير سليمان من الناصرة وسميرة حسن من المشهد وبسام شحادة من كابول وسليمان ابو ليل من عين ماهل. كما يحصل على جوائز تقديرية كل من: مصطفى اسعيد الذي ادخل «الاتحاد» الى رمانة (١١ اشتراكا) وشرف حسان طمرة، وهو شبل في ابناء الكادحين لكنه يوزع الجريدة كل يوم جمعة، ولينين زعبي من طمرة المرج لقيامه بالذهاب الى كفر مصر يوميا لتوزيع «الاتحاد».

لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي :

الخطة الخمسية لسد النقص في غرف التعليم العربي... ايجابية لكن المطلوب التنفيذ

*** د. ماجد الحاج : الخطة التي طرحها الوزير ناڤون على الحكومة اعدت خلال اللقاءات ما بين لجنة المتابعة والوزارة وعلى اساس مطالبنا ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رحب د. ماجد الحاج، مركز لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي في البلاد، بقيام وزير المعارف بطرح خطة خمسية لسد النقص في غرف التعليم في الوسط العربي، وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان المطلوب هو ان تصادق الحكومة على هذه الخطة في أسرع وقت وان تبدأ بتنفيذها.

وأكد الحاج ان هذه الخطة اعدت بفضل ضغط لجنة المتابعة وغيرها من الهيئات الشعبية للجماهير العربية. وقال : لقد كانت الوزارة تعترف بوجود نقص في ٤٠٠ غرفة تعليم فقط. وقد قامت لجنة المتابعة باجراء مسح ميداني مفصل قدمته للوزارة في عدة لقاءات خلال الصيف الماضي شارك فيها السيد بن درور، مسؤول دائرة البناء والتطوير في الوزارة. وأثبتنا في هذا المسح ان النقص يزيد عن ١٤٠٠ غرفة تعليم (وهذا عدا عن غرف الادارة والمختبرات والقاعات.. وغيرها ـ «الاتحاد»). ولذلك قمنا باعداد الخطة لسد النقص خلال خمس سنوات.. على ان تبدأ فوراً. وتتضمن الخطة القيام ببناء ٧٤٠ غرفة تعليم (بمعدل ١٤٨ غرفة في كل سنة). وهذا إضافة الى ١٠٠ غرفة تقرر مسبقاً بناؤها في كل سنة لتغطية الزيادة الطبيعية في عدد الطلاب. وخلال السنوات الخمس يكون عدد الغرف المبنية ١٢٤٠ غرفة. وينبغي اضافة ٢٠٠ غرفة عليها، هي الغرف المستأجرة المنتشرة في الوسط العربي والصالحة للتعليم، اذ انها بنيت خصيصاً لغرض التعليم.

وقال مركز لجنة متابعة التعليم العربي ان اللجنة تطالب الحكومة بالمصادقة فوراً على هذه الخطة وكذلك اضافة ميزانية للتطوير واقامة القاعات والملاعب والمختبرات.

اضراب انذاري ليوم واحد في مدرسة «عراق الشباب»

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ تعطلت الدراسة، أمس الثلاثاء، في مدرسة «عراق الشباب» في ام الفحم وذلك بموجب قرار لجنة الأباء في المدرسة بالتنسيق مع لجنة الاباء المحلية في المدينة ومع ادارة البلدية.

وكان تقرر ان تنفذ المدرسة اضرابا انذاريا، أمس، احتجاجاً على النقص في الغرف الدراسية في المدرسة وعلى تقليص ملاكات الحصص فيها.

وبعثت الهيئات المذكورة برسالة الى مسؤولي وزارة المعارف لشرح دوافع الاضراب. وهددت الهيئات باعلان الاضراب المفتوح في المدرسة وسائر مدارس ام الفحم اذا لم يستجب لطلبها الغاء التقليصات واقرار بناء أربع غرف حتى الاسبوع القادم.

تجدد جلسات مجلس عمال الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ يعقد مجلس عمال الطيبة، اليوم الاربعاء (٨٧/٩/٣٠)، جلسة عادية له بعد انقطاع استمر منذ اوائل العام الحالي، حيث لم تعقد اية جلسة للمجلس بسبب الخلافات داخل المجلس وانهيار الائتلاف القائم فيه.

وكانت كتلة «الجبهة»، الممثلة في المجلس باربعة نواب، قد تقدمت بطلب الى سكرتير المجلس بعقد جلسة للمجلس للبحث في الامور الهامة التالية: ● اغلاق مصنع «تفرون» للنسيج في الطيبة وحقوق العاملات المفصولات والبالغ عددهن ٢٧ عاملة ● تقرير عن اوضاع واستعدادات فرق «هبوعيل» لخوض مباريات الدوري ● اقامة قسم التنظيم في الهستدروت للطاقم الثلاثي لبحث اوضاع المجلس.

تجدد نشاط رابطة خريجي الاتحاد السوفييتي

● لقاء احتفالي مع الوفد السوفييتي الضيف ● برنامج مكثف لاحياء الذكرى ال ـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتارية رابطة خريجي الاتحاد السوفييتي، قبل اسبوع، اجتماعاً خاصا لبحث قضايا الرابطة وتجديد نشاطها. وحضر، بالاضافة الى اعضاء السكرتارية، الرفيقان جورج طوبي، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب واحمد سعد، رئيس الدائرة الطلابية المركزية.

وفي هذا الاجتماع جرى البحث عن اهمية تجديد نشاط الرابطة وافضل الوسائل لتوثيق العلاقة بين الخريجين ومع وطن اكتوبر ـ الاتحاد السوفييتي. وتم اقرار الخطوط العريضة لبرنامج الاحتفاء بالذكرى السنوية ال ـ ٧٠ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ويبرز في هذا البرنامج التركيز على عقد ندوات متنوعة واقامة معارض وعرض افلام وغيرها من النشاطات التي هدفها اطلاع الجمهور الواسع على انجازات الاشتراكية في شتى مجالات الحياة. وكذلك تنظيم احتفال سياسي ـ ترفيهي قطري للخريجين عشية يوم ذكرى ثورة اكتوبر.

وتقرر في هذا الاجتماع تلبية الدعوة بارسال وفد للمشاركة في لقاء الخريجين في الاتحاد السوفييتي احتفاء بالذكرى السبعين. وتقرر ان يمثل الرابطة في هذا اللقاء الدولي للخريجين الرفيق احمد سعد.

وءاول الغيث قطره، فبمبادرة من رابطة الخريجين عقد لقاء احتفالي مع الوفد السوفييتي الموجود في بلادنا مساء الاحد ٩/٢٧ في دار عضو سكرتارية الرابطة الدكتور خليل نصرة. حضر هذا اللقاء اعضاء سكرتارية الرابطة وزوجاتهم الرفاق الدكتور عيسى نقولا والدكتور عفو الخيارية والمحامي خليل ياسين والدكتور جابر خوري والدكتور نجيب موسى والدكتور جريس مطانس والدكتور خليل اندراوس والصحفي سامي الحاج والباحث الاقتصادي احمد سعد. وتغيب عن اللقاء نتيجة لاسباب طارئة ملحة الدكتور الياس طوبي رئيس الرابطة واعضاء السكرتارية الدكتور محمد بكري والدكتور حسن مناع.

وتحدث في هذه الامسية الشيقة اعضاء سكرتارية الرابطة عن العلاقة الابدية التي تربطهم بالبلد الذي قدم لهم ولحزبهم المساعدة الاممية بتلقي العلم في اعلى معاهد الاتحاد السوفييتي. كما تحدثوا عن مشاكل الخريجين في بلادنا. وركز معظم اعضاء الرابطة على اهمية توطيد وتطوير الرابطة مع جامعاتهم في الاتحاد السوفييتي ومع وطن اكتوبر. وتحدث اعضاء الوفد السوفييتي عن انطباعاتهم خلال الايام القليلة التي قضوها في بلادنا وعن المشاعر الحارة التي يكنها شعبنا للاتحاد السوفييتي، وعن الشعور المتبادل ومواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية من قضايا دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني ونشاط الاتحاد السوفييتي من اجل التسوية العادلة التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب اسرائيل، وان الاطار الوحيد للتسوية العادلة هو المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف واسرائيل.

تتمات من الصفحة الاولى

«تاس»: جولة واينبرغر استهدفت نشر

للضغط على الايرانيين باتجاه قبول التسوية السياسية ولكن اعتقد ان عليهم عدم المضي في حرب الناقلات.

ورداً على سؤال بصدد اشتراط ايران ادانة العراق على اساس انه الطرف المعتدي ومعاقبته قبل القبول بوقف اطلاق النار والانسحاب اكد الخبير السوفييتي انه ضد هذا الموقف ايضاً، فالمهم الآن هو وقف اطلاق النار وبدء البحث الجدي حول حل للنزاع بين البلدين. وفي امكان الطرفين تحقيق التسوية.

وحول وجود قطع اسطول الولايات المتحدة في مياه الخليج اوضح بريماكوف أن الاتحاد السوفييتي منذ البدء لم يقبل باعتبار الخليج بحيرة امريكية. ولقد اصررنا على سحب جميع الأساطيل بما في ذلك القطع البحرية السوفييتية من الخليج ولكنهم، اي الامريكيين، رفضوا.

مواصلة الجهود للبدء بتنفيذ اتفاق وقف

بنود الاتفاق كاملة. مذكرة من الوفد الفلسطيني الموحد الذي يشترك فيه ممثل عن زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات تتحدث عن تراجع حركة «امل» عن اساس الاتفاق الذي وقع في الاجتماع اللبناني ـ الفلسطيني المشترك.

واوضحت المذكرة ان الفصائل الفلسطينية صدمت بموقف ممثل «أمل» في الاجتماع «المشترك، الذي عقد في صيدا، الاسبوع الماضي، عندما اعلن ان لا اعمار ولا ترميم في المخيمات قبل انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من شرقي صيدا.

وذكرت المذكرة ان هذا الاعلان نسف الاتفاق من اساسه.

ودعت قادة جبهة «التوحيد والتحرير» الى بذل الجهود مع قيادة حركة «امل» لحملها على التراجع عن موقفها المفاجىء والعودة الى الالتزام بالاتفاق.

لكن حركة «امل» تقدمت بمذكرة مضادة قالت فيها ان بعض التنظيمات الفلسطينية رفضت الانسحاب من قرى شرق صيدا قبل فك الحصار واعلنت استعدادها لتنفيذ الاتفاق في وقت واحد، اي ان تقوم المنظمات الفلسطينية بسحب عناصرها من شرق صيدا في الوقت الذي يفك فيه مقاتلو الحركة الحصار عن المخيمات.

١٦ شاباً وفتاة يهودية الى وزير «الأمن»

المدمرة وللتأكيد على ان الاحتلال المستمر منذ عشرين سنة ينبغي الا يكون امرا مألوفا. واضافت قائلة ردا على سؤال المذيعة: «ان الدمقراطية ليست فقط سلطة القانون. فالقانون يجب ان يقوم على اساس قيم من المساواة والعدالة والحرية وحرية التعبير والاعتقاد وعندما تخرق الحكومة الاسرائيلية كل هذه القيم باحتلالها شعبا أخر يحق لي الا اكون شريكة في ذلك».

وقالت الطالبة ان مجموعة ال (١٦) تكمل طريق مجموعتين اخريين نشطتا في هذا المجال في اواخر السبعينات.

● لا يوجد احتلال «متنور» ●

وقال زميلها في المجموعة، عميت لڤينهوف، في مقابلة اذاعية امس، ان ما يمليه عليه ضميره يظل فوق القانون وانه لا يريد ان يكون شريكا في السيطرة على شعب آخر وقمعه. وعندما سألته المذيعة عن امكانية انخراطه في الخدمة والتأثير ايجابيا على طابع الاحتلال قال انه لا يعترف بوجود «احتلال متنور» ولا وجود لاحتلال جميل فان تكون محتلا يعني ان تكون بشعا وقاسيا».

وعن مجموعته قال ان ما يوحدنا هو الرسالة التي بعثنا بها الى الوزير رابين والمجموعة غير حزبية لكنها سياسية اذ انها انتظمت قبل ثلاثة اشهر بناء على موقف من قضية سياسية.

ويذكر ان بندا في قانون الخدمة الالزامية يخول وزير «الامن» الحق في اعفاء المجندين من الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية. الا ان الصحف نقلت عن المتحدث باسم وزارة «الامن» قوله «ان القانون سيطبّق على الجميع وعلى مرسلي الرسالة ان يؤدوا خدمتهم حيث يطلب منهم ذلك»!

● الموقعون ●

ومن بين الموقعين على الرسالة الفتيات والشبان: كارين لوبيتش (رمات غان) وطال اوفك (رعنانا) وعوفر شحوري (رعنانا) وهران روغيمع (كيبوتس غزيت) وعدي فالرشطاين (تل ابيب) وعيدو نوعان (رعنانا) وعميت لڤينهوف (تل ابيب) وتشارلز ن. لنتسنر (آزور) ويوڤال اربيل (رعنانا) ورونى غورمان (رمات غان) ومور ستولر (تل ابيب) وعران فايتس (تل ابيب) ويوڤال غوجانسكي (بات يام) وعديت ميران (بات يام).

هالو صباح الخير

مع المحامي احمد نجيب مصالحة من دبورية:

رفائيل ايتان ارتكب مخالفات جنائية في غاية الخطورة. ولهذا طالبت بمحاكمته

● خرج علينا النائب الفاشي رفائيل ايتان، امس الاول، بتصريح دموي جديد «اتحفنا» بمثله في السابق. فاقترح، في جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، قتل كل عربي تضبط بحوزته سكين او اداة حادة او اي سلاح آخر. ومن بين ردود الفعل على هذه التصريحات الدموية مطالبة المحامي احمد نجيب مصالحة من دبورية بمحاكمة النائب ايتان جراء هذه التصريحات.

وقد اجرينا مع المحامي مصالحة الحديث التالي:

□ *ماذا نستنتج من تصريحات ايتان وماذا اراد ان يقول؟*

● المحامي مصالحة: لسنا بحاجة الى ذكاء خارق كي نستخلص الاستنتاج المطلوب فالنائب ايتان تحدث بلغة واضحة وصريحة. فقد اوصى علانية الجمهور اليهودي بان يقتل اي عربي يُضبط بحوزته اي سلاح ابيض كان بدون الدخول في التفاصيل والسؤال عن هدف حيازة مثل هذا السلاح. فقد يكون الهدف الدفاع عن النفس او العمل لكنه يدعو الى قتل كل من يحمل سلاحاً ابيض لمجرد انه يحمله. ويخيّل اليّ انه لم يسبق لرموز الفاشية في اسرائيل ان تفوهوا بمثل هذه التصريحات التي تدعو الى الحكم على العربي بالقتل في الشارع العام بدون ان توجّه اليه اية تهمة وبدون محاكمة.

□ *علمنا انك تقدمت بشكوى الى المستشار القضائي للحكومة، ما هو فحواها؟*

● المحامي مصالحة: اقترف ايتان بتصريحاته عدة جنايات قانونية مخالفاً بذلك بنوداً اساسية في قانون العقوبات والمتعلقة بالتحريض على ارتكاب جريمة قتل واثارة الشغب والبلبلة والتحريض على التعصب الطائفي والعرقي. كل هذه جنايات في غاية الخطورة. وعليه، فقد تقدمت الى المستشار القضائي للحكومة طالباً منه ان يأمر بالتحقيق في تفوّهات ايتان المشينة. وبالتالي العمل على اسقاط حصانته البرلمانية وتقديمه للمحاكمة كأي متهم في جريمة خطيرة.

□ *وما الذي وجّهك في تقديم الشكوى؟*

● المحامي مصالحة: ان سلطة القانون ينبغي ان تسري على الجميع. وهذا امر متعارف عليه على الصعيد القضائي. والذي اقترحه ايتان يضرب بالقانون وسلطته عرض الحائط ويعني ان يتصرف كل فاشي حسبما يرى مناسباً. واعتقد ان على المستشار القضائي ان يهتم بألا تداس حرمة القانون وسلطته، يعني ان يحرص على الا يعاقب اي انسان الا بعد محاكمته. ان التصريح سابقة خطيرة وينبغي الا نسكت عليها لأن السكوت في مثل هذه الحالات عامل مشجّع لايتان وامثاله. وقد بادرت الى تقديم الشكوى من هذا المنطلق.

□ *وكيف تنصح الجمهور بالتوجه الى الموضوع؟*

● المحامي مصالحة: اتوجه الى الجمهور العربي بان يحمل الامور محمل الجد وان يواجه هذه التصريحات والابعاد المترتبة عليها بحزم. اما بالنسبة للجمهور اليهودي فاعتقد ان تصريحات ايتان تمسّ به بشكل لا يقل عن مسها بالعرب وعليه ان يواجهها باعتبارها مساً بحرمة القانون وبالمجتمع الاسرائيلي.

□ *وما هي ردود الفعل على خطوتك في الشارع اليهودي؟*

● المحامي مصالحة: لقد اتصل بي عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والسياسية اليهودية واعربت عن تأييدها لمطلب مقاضاة ايتان. وانتهز الفرصة لأشكر كل الذين اعربوا عن تضامنهم.

(اجرى المقابلة: باسم داود ـ مراسلنا في دبورية)

رسالة الطيبة

المجلس المحلي يعاني أزمة مالية خانقة

● عبد اللطيف حبيب : سياسة العجز مقصودة ومبرمجة من جانب السلطات بغية اركاعنا ومحاولة اذلالنا ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «يعاني مجلس الطيبة المحلي من عجز مالي كبير يزيد عن ١،٢ مليون شيكل» ـ هذا ما كشف عنه رئيس المجلس، السيد عبد اللطيف حبيب، في حديث خاص لمراسل «الاتحاد». واضاف ان هذا العجز قد تراكم خلال ما يزيد على عام من عجز مالي سابق وبسبب عدم تسلم مبالغ من «خط تمويل» (كاف اشراي) ومن اضطرار المجلس الى اضافة خدمات حيوية ليست لها تغطية مالية من الوزارة. وقد بلغت الازمة حد عدم صرف رواتب العاملين في المجلس عن الشهر الماضي وأجراء تقليص حاد في الخدمات.



● عبد اللطيف حبيب ●

ورداً على سؤال قال السيد حبيب ان وضع مجلس الطيبة، شأنه شأن معظم المجالس المحلية العربية، اصبح مأساويا بحيث يضطر رئيس المجلس الى ترك مكتبه هربا من مقابلة الناس لعلمه بانه لا يستطيع حل قضاياهم المالية او تقديم الخدمات الحيوية ناهيك عن عجز المجلس عن القيام باية مشاريع تطويرية. واضاف ان وزارتي الداخلية والمالية تتهربان من تسديد العجز الموروث والمتراكم من سنوات ماضية في المجالس المحلية، فتظل السلطات المحلية العربية تحت وطأة الاوضاع الصعبة والضائقة الخانقة، علماً بان معظم الخدمات التي تقدمها المجالس المحلية ـ مثل خدمات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي ـ هي من صميم عمل السلطة المركزية. لكن هذه السلطة تلزم المجالس المحلية والبلدية بتقديم هذه الخدمات.

ورداً على سؤال آخر قال السيد حبيب ان السلطات المحلية العربية لم تحصل على الحد الادنى من مطالبها بالرغم عن نضالها المتواصل. واضاف ان الاجراءات التي استخدمتها السلطات المحلية العربية لم تعد كافية بعد ان قوبلت باستهانة الدوائر الحكومية وتجاهلها التام، ولهذا فهو يقترح على اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية اتخاذ اجراءات سريعة وفعالة من اجل حمل السلطة على تلبية حقوقها. وقال انه يؤيد فكرة تسليم مفاتيح السلطات المحلية الى وزارة الداخلية بعد اجراء اضراب مفتوح، لا يوقفه وعود السلطة الحكومية. واضاف ان سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية العربية وتهربها من مسؤولياتها تجاه المواطنين العرب ـ هي سياسة مقصودة ومبرمجة لابقاء وضع مجالسنا معلقاً بغية اركاعنا واذلالنا. ودعا حبيب السلطة المركزية الى تسلم دورها ومهمتها في الصرف على المجالات المطلوبة منها (التعليم والصحة والرفاه).

● بناء ٦ غرف اضافية في المدرسة الثانوية القديمة ●

● وافقت وزارة المعارف، في رسالة خطية بعثت بها الى المجلس المحلي، على بناء ٦ غرف تدريس كاضافة الى بناية المدرسة الثانوية القديمة، وذلك تحضيراً لايواء طلاب المدرسة الاعدادية في المستقبل. وهذه ستكون واحدة من مدرستين اعداديتين وافقت وزارة المعارف، مبدئياً، على قيامها في الطيبة. وكان المجلس المحلي، بالاشتراك مع لجان الآباء، قد طالبت الوزارة بتوفير الابنية والاجهزة الضرورية اللازمة لفتح المدرستين.

ومن المنتظر، بعد صدور هذه الموافقة، ان يتم تجهيز المدرسة الاولى بالبنايات الضرورية، من غرف ادارة وورش عمل وقاعات خلال العام الدراسي الحالي.

اما حول بناء المدرسة الابتدائية في الجنوب فمن المنتظر التداول حوله في الاجتماع المزمع عقده بعد اسبوعين مع نائب مدير عام الوزارة لشؤون التطوير، للحصول على موافقة الوزارة على بدء العمل.

● ٢٤ ساعة شرب في اليوم ●

● ارسى مجلس الطيبة المحلي مناقصة خاصة على احد المقاولين تقضي بربط خزان المياه الجديد، الواقع في حي قرديسيا، بشبكة المياه في البلدة. وفي غضون الاسابيع القريبة سيتم هذا الربط، الامر الذي يضمن وفرة مياه الشرب لاهالي الطيبة على امتداد ٢٤ ساعة في اليوم، ولن يحتاجوا، بعدها، لخزانات او براميل محلية اضافية.

● التلفونات بين الخلل والخطوط الجديدة ●

● يعاني المواطنون في الطيبة من تفشي ظاهرة انقطاع خطوط التلفون من فترة لاخرى، تستمر في بعض الحالات اسبوعين واكثر. وقال موظفو المجلس المحلي ان ظاهرة انقطاع الخطوط والخلل ناجمة عن قطع خطوط مركزية في اثناء عملية اصلاح خط مياه كان يقوم بها المجلس المحلي حيث جرف التراكتور هذه الخطوط مما ادى الى انقطاع عدد كبير من الخطوط. واضافوا ان شركة «بيزك» تقوم باصلاح هذه الخطوط وانها تعد بانهاء العمل خلال فترة قصيرة.

ومن ناحية اخرى تشترط شركة التلفونات «بيزك» اعطاءها امكانية مدّ شبكة ارضية لكي تستطيع تلبية ربط ١٧٠٠ خط تلفون جديد في الطيبة. ويذكر ان الخط الارضي المذكور سوف يمر من ساحات بعض المنازل الواقعة شرقي بيت عاصم الناشف في المدخل الجنوبي. ولهذا يعكف المجلس المحلي على مفاوضة اصحاب الساحات للقيام بعمليات الحفر ومدّ هذا المشروع الحيوي.

بدء التحضيرات لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثالث عشر

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت ادارة اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢، يوم الاثنين ٨٧/٩/٢٨، جلسة لها في حيفا.

وقدم الكاتب محمد نفاع، رئيس اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان الـ ١٢، بياناً عن الاجتماع الاول للجنة التحضيرية الدولية الذي انعقد في موسكو.

وكان اجتماع موسكو قد اصدر الوثيقة الختامية الصادرة عن الاجتماع الاول للجنة التحضيرية الدولية للمهرجان العالمي للشبيبة والطلبة والتي جاء فيها:

«وأكد المشاركون على وجوب تنشيط النضالات المشتركة والمتوازية للجيل الفتي من اجل السلام ونزع السلاح والايقاف الكامل لجميع التجارب النووية والحيلولة دون عسكرة الفضاء....».

ويدعو المشاركون الى اقامة المهرجان العالمي الثالث عشر في «بيونغ يانغ» عام ١٩٨٩.

واقر اجتماع حيفا استمرار نشاط اللجنة التحضيرية الاسرائيلية كلجنة تحضيرية للمهرجان الثالث عشر، والتوجه الى العديد من التنظيمات والأطر والشخصيات الشبابية اليهودية والعربية للتعاون والمشاركة في النشاط بروح وثيقة المهرجان وقيم ومبادىء الحركة المهرجانية.

وتقرر ان يستمر السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، محمد نفاع، رئيساً للجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان الثالث عشر.

*** تهنئة ***

الى كامل زيدان حلبي: احر التهاني بمناسبة تخرجك من دورة كرة القدم للمدربين الكبار في المانيا الغربية.

اولاد الاعمام والاخوال والاقارب ـ دالية الكرمل

شيكل واحد من كل طالب ثانوي لدعم المجلس الشعبي للتعليم العالي

● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين تدعو الى انتخاب المجالس الطلابية حتى ٨٧/١٠/٢٠

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بالدعوة الى الطلاب (الثانويين العرب...) ان يساهموا في الحملة لدعم المجلس الشعبي للتعليم العالي بدفع شيكل عن كل واحد منهم.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته السكرتارية في مطلع الاسبوع بحضور مندوب عن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد. وقد شرح الطالب الجامعي يوسف دانيال اهمية هذه الحملة في دعم الصندوق الذي كان اقيم اصلا لدعم طلابنا الجامعيين. وستبدأ الحملة في البلاد يوم ١٩٨٧/١٠/١٥. وقررت السكرتارية التجند لهذه الحملة بالتنسيق مع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين.

هذا وكان الاجتماع قد بحث عدة قضايا طلابية وجماهيرية واشاد الاجتماع بنجاح «يوميات الطالب». وحيى الطلبة بمناسبة افتتاح السنة الدراسية.

وقرر الاجتماع مناشدة الطلاب العمل على انهاء انتخابات المجالس الطلابية حتى ٢٠ تشرين اول القادم وذلك لمساعدة العمل التنظيمي في اللجنة.

وحيت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اتحاد الكتاب والادباء العرب في اسرائيل بمناسبة تأسيسه واستنكرت محاولات التفرقة التي يقوم بها بعض الكتاب المتطاولين على وحدة الصف الوطنية.

رياضة

بن دافيد يخلف برانسي في تدريب شباب الناصرة

● الناصرة ـ من اسعد تلحمي ـ باشر المدرب ميشيل بن دافيد (مدرب ابناء شفاعمرو سابقا) عمله مدربا لفريق هبوعيل شباب الناصرة خلفا للمدرب المستقيل، نبيل برانسي، الذي انهى عمله يوم السبت الماضي.

ورفض برانسي الافصاح عن اسباب استقالته مكتفيا بالاشارة الى انه انتظر قبول استقالته طوال اسبوعين ريثما تنجح الادارة في ايجاد مدرب بديل. وان عمله انتهى رسميا مساء السبت الماضي بعد ان اتفقت الادارة مع المدرب الجديد.

ولكننا علمنا ان الخلافات بين برانسي وعدد من اللاعبين في الموسم الماضي وعدم تجانس الاراء مع ادارة الفريق (تذكرون ان برانسي لم يسافر مع الفريق الى مصر) كانت وراء استقالة برانسي وتخليه عن منصبه.


يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٣٠ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

« رفول » يحرض لقتل كل عربي يحمل سكينا!

● مطالبة المستشار القضائي بتقديم هذا «الصراصيري» الى المحاكمة ●


● رفائيل ايتان ●

● تل ابيب - اثارت اقوال رفائيل ايتان (عضو الكنيست عن حزب «هتحيا») التي فحّها بشراسة عبر راديو الجيش، صباح امس الاول، ودعا فيها «على المكشوف» .. قتل كل مواطن عربي فوراً اذا ضبط وبحوزته سكين، اثارت هذه الاقوال جواً عارماً من الغضب والقرف في آن معاً.

وارسل المحامي احمد مصالحة، من دبورية، فور بث سموم رفائيل ايتان، برقية الى المستشار القضائي للحكومة يطالب فيها بتقديم رفول الى المحاكمة فوراً، على خلفية تصريحه الفاشي.

واكد المحامي مصالحة ان اقوال رفول تنطوي على تحريض ودعوة سافرة لارتكاب جرائم القتل ضد المواطنين العرب. وتفوق في خطورتها كل ما قيل في هذا الصدد.

وقال مصالحة انه عاقد العزم على التوجه الى المحكمة العليا في حالة امتناع المستشار القضائي عن معالجة الموضوع كما ينبغي.

ولا بأس من التذكير، في هذا السياق، بأن رفول هذا ذو صولات وجولات سابقة في التصريحات العنصرية المفضوحة فهو الذي شبه العرب مرة بأنهم «صراصير مسممة داخل قنينة» الامر الذي يؤكد ان دعوته العنصرية الفاشية ليست هفوة او زلة لسان انما نهج مستمر له ولحزبه الصهيوني المتغذي من ارضية المؤسسة الحاكمة.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» وزاوية «هالو.. صباح الخير»)

● حكومة «الوحدة القومية» (في الصورة اعلاه) على كف عفريت مرة اخرى، في ضوء تجدد الحديث، بقوة، داخل «حيروت» عن ضرورة حل الشراكة مع «العمل» واقامة حكومة ائتلاف ضيق بقيادة «الليكود» ●

(صورة من الأرشيف)

قادة «حيروت» يتحركون باتجاه حل حكومة «التكتل القومي» وتشكيل حكومة مصغرة بقيادة «الليكود»

● تل ابيب - ذكرت «هآرتس»، في نبأ لها امس (الثلاثاء)، ان قيادة حركة «حيروت» تبذل جهوداً كبيرة، هذه الايام، من اجل تشكيل حكومة مصغرة بعد الاعياد العبرية عن طريق ابعاد حزب «العمل» من حكومة «التكتل القومي».

وقالت الصحيفة ان هذه النية هي التي تقف وراء التعاون والتنسيق الكبيرين، في الاسابيع الأخيرة، بين الوزير داڤيد ليڤي وبين الوزير السابق موشي آرنس اللذين يخططان - من وراء خطواتهما هذه - الى احياء مشروع طائرة «لاڤي» والى تكثيف النشاط الاستيطاني الكولونيالي في المناطق المحتلة والى تسليم حقيبة وزارة «الأمن» الى موشي آرنس مقابل تسليم حقيبة وزارة الخارجية الى داڤيد ليڤي.

ويذكر ان آرنس وليڤي كانا، حتى الى ما قبل اسابيع، خصمين لدودين في حركة «حيروت» ابان الصراع الحاد على المناصب والسيطرة في قيادة الحركة. لكن التعاون بينهما بدأ اثر استقالة موشي آرنس من الحكومة على خلفية قرارها الغاء مشروع «لاڤي».

ونقلت «هآرتس» عن مقربي آرنس وليڤي انهما، في اجتماعاتهما المنفردة، اكدا على ضرورة ابعاد حزب «العمل» من الحكومة وتشكيل حكومة مصغرة بقيادة الليكود الأمر الذي سيؤدي - حسب تقديراتهما - الى جني ارباح سياسية وحزبية اكبر لليكود عامة ولهما شخصيا، بوجه خاص.

وقالت الصحيفة ان ليڤي وآرنس يخططان لتكثيف ضغوطاتهما وضغوط مقربيهما على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لاضطراره الى اعتماد مواقف متشددة وحازمة ضد وزراء «العمل» وخصوصاً ضد القائم باعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس لكي يضطر حزب «العمل» الى ترك الحكومة.

وقالت مصادر مقربة من شمير، امس الاول، ان الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى اسرائيل وعودة بيرس من الولايات المتحدة سوف تعيدان الى جدول الاعمال موضوع «المؤتمر الدولي» الذي يسعى اليه شمعون بيرس الأمر الذي سيؤدي الى تجديد الصراع، مرة اخرى، بين «العمل» و«الليكود» مما سيمنح الفرصة امام شمير لاتخاذ اجراءات صارمة ضد بيرس وبالتالي لانسحاب «العمل» من الحكومة.

واضافت هذه المصادر ان يتسحاق شمير - الذي كان يدعي، حتى الآن، بانه لن يسمح بحل حكومة «التكتل القومي» - سوف يتخذ بعض الخطوات التي من شأنها تعميق الخلافات بين رأسي الحكومة ومنها، مثلاً، طرح موضوع الاستيطان والمطالبة باتخاذ قرارات باقامة مستوطنات جديدة.

احتفال مهيب بترقية راعي كنيسة عرابة الى رتبة «ايكونوموس»

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور شخصيات اجتماعية ودينية عديدة، بينها سيادة المطران مكسيموس سلوم، ومئات الاصدقاء والمعارف اقيم يوم ٨٧/٩/٢٧ احتفال مهيب بترقية راعي كنيسة عرابة الاب عبدالله خوري الى رتبة رئيس للكهنة - ايكونوموس.

وجاءت هذه الترقية لقاء خدمات الاب عبدالله الجليلة لابناء بلده وشعبه طيلة ٣٠ عاما، وبارك المحتفلون الاب عبدالله بترقيته متمنين له العمر المديد.

ويتقدم اعضاء جبهة عرابة الدمقراطية للاب باحر التهاني لمناسبة ترقيته متمنين له العمر المديد في خدمة شعبه وبلده.

بنك «ليئومي» يرفع نسبة الفائدة على السحب الزائد

● تل ابيب - قرر بنك «ليئومي»، امس الاول وبشكل مفاجئ، رفع نسبة الفائدة التي يجبيها من الزبائن على السحب الزائد (الاعتمادات) وذلك ابتداء من مطلع الاسبوع القادم.

وقالت ادارة بنك «ليئومي» ان قرار رفع نسبة هذه الفائدة جاء نتيجة الارتفاع الحاد في نسبة الفوائد التي تدفعها البنوك للزبائن على توفيراتهم. الأمر الذي ادى الى المس بارباح الجهاز البنكي في شهر ايلول الجاري.

وسترتفع نسبة الفائدة على السحب الزائد في «ليئومي» بـ - (٠،١٥٪) من (١،٢٥٪) الى (١،٤٪) شهرياً ابتداء من الاسبوع القادم اي من (١٥٪) الى (١٦،٨) سنوياً.

ومن المتوقع ان تحذو البنوك الاخرى، قريبا، حذو بنك «ليئومي» وترفع نسبة الفائدة على السحب الزائد.

وقالت مصادر في الجهاز البنكي ان هذا الرفع يأتي، ايضا، حيال ازدياد حجم اعتمادات الجمهور في البنوك والتي وصلت الى حوالي (١٠) مليارات ش.ج.

مقتل فتى واصابة سبعة اخرين حصيلة موجة من حوادث الطعن بالسكاكين!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - شهدت الايام القليلة الماضية موجة من حوادث الطعن خاصة بين ابناء الشبيبة. وقد تسبب احد هذه الحوادث في مقتل فتى في الثامنة عشرة من العمر من مدينة «ريشون لتسيون».

وكانت مشادة كلامية وقعت بين فتيين من «ريشون لتسيون» امس الاول حول استخدام دراجة نارية. وعندما شتم المغدور الفتى الآخر استل المشتوم سكينه وطعن زميله في صدره طعنات عميقة. ولم تسعف محاولات انعاش الفتى التي استمرت نصف ساعة فمات بعد ان فقد كميات كبيرة من الدم.

● وطعن في حيفا ●

وكان شاب مسلح بسكين اعتدى على ضابط الأمن في ملعب التزلج على الجليد الاصطناعي في كريات موتسكين، وطعنه بالسكين في اثناء مشادة كلامية بينهما. ونقل ضابط الأمن الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكان ثلاثة شبان انقضوا يوم الاثنين الماضي على سجين في عطلة من بلدة «نيشر» قرب حيفا وطعنوه بينما كان في سيارته. ونقل بعدها الى المستشفى.

● طلب مساعدة الشرطة فلم تسعفه ! ●

وكان فتى حيفاوي في الـ (١٧) من العمر طُعن بالسكين من قبل صديقه بعد برهة من طلبه المساعدة من سيارة شرطة مرت في مكان الحادث.

وفي شهادته امام محققي الشرطة قال الفتى المغدور ان صديقه طلب ان يعطيه سلسلة ذهبية كان يلبسها ليرى كيف تبدو على عنقه. ولما استجاب المغدور لطلب صديقه (!) رفض الأخير اعادة السلسلة. فما كان من المغدور الا ان اخذ من صديقه مبلغ (٢٠) شيكلا ورفض اعادتها قبل ان تعاد اليه السلسلة. لكن الصديق هدد بطعنه اذا لم يفعل. ولما مرت من المكان سيارة شرطة اوقفها الفتى وقص على الشرطي فيها ان صديقه سيطعنه وطلب المساعدة. لكن الشرطي لم يأبه لكلامه وغادر المكان. فاستل «الصديق» مديته وطعنه. ونقل الفتى المصاب الى المستشفى.

واعترفت المتحدثة باسم شرطة حيفا بأمر سيارة الشرطة التي مرت في المكان لكنها ادعت ان السائق كان متطوعاً في «الحرس المدني» ولم يعرف كيف يتصرف وانه استدعى باللاسلكي سيارة الشرطة التي نقلت الفتى المصاب الى المستشفى !

● اصابة اربعة فتيان ●

وفي مطلع الاسبوع أصيب في حيفا في نادي العاب الفضاء في حي «هدار» اربعة فتيان في مشادة وقعت بين مجموعة من رواد النادي. ولا يزال احد المصابين يعالج في المستشفى بسبب اصابته الخطرة.

مصاعب مالية حادة في ٨٠ مصنعاً كيبوتسياً

● تل ابيب - يعاني اربعون مصنعاً في الكيبوتسات مصاعب مالية حادة قد تؤدي الى اغلاق هذه المصانع - هذا ما اعلنه مركز اتحاد الصناعة الكيبوتسية السابق، عوديد ڤينكلر، في مؤتمر صحفي عقد بمناسبة اعتزاله لمنصبه.

وقال ڤينكلر ان ٤٠ مصنعاً اخر في الكيبوتسات هي مصانع مخسرة وان الـ ٨٠ مصنعاً التي تعاني مصاعب مالية تسبب خسائر بقيمة ١٥ - ٢٠ مليون دولار للحركة الكيبوتسية.

ومع هذا اعرب ڤينكلر عن اعتقاده بأن السنة الحالية ستشهد انتعاشاً مضاعفاً في النشاط الصناعي للحركة الكيبوتسية التي يبلغ عدد مصانعها (٤١٦) وان الزيادة في التصدير ستبلغ هذا العام ٣٠٪.

الافراج عن ثلاثة من بيت صفافا اتهموا بطعن سائق

● القدس - اطلقت الشرطة، صباح امس، سراح ثلاثة من مواطني قرية بيت صفافا قرب القدس بعد ان كانت اعتقلتهم امس الاول بتهمة الاعتداء على سائق سيارة اجرة وطعنه.

واعلن ان اطلاق سراح الثلاثة جاء بعد ان تأكد للشرطة عدم وجود أية علاقة لهم بالحادث.

وكان سائق السيارة المدعو شبتاي حاجي، ادعى ان ثلاثة من العرب سافروا في سيارته الى قرية بيت صفافا من القدس. وفي اثناء السفرة أشهر احد المسافرين سكينه وطعنه اربع طعنات في صدره. ونقل السائق الى مستشفى «شعري تسيدق».

وذكر امس، ان الشرطة تفحص امكانية ان يكون الحادث على خلفية أمنية او تخريبية كما تصف ذلك الشرطة !

وزارة المالية تخطط لرفع أسعار السفر الشعبي والخبز

● تل ابيب - تقترح وزارة المالية رفع اسعار السفر الشعبي والخبز وذلك في اطار اقتراح ميزانية العام المالي القادم الذي سيطرح على الحكومة لاقراره في شهر كانون الاول.

وأشارت صحيفة «دفار»، التي نشرت الخبر امس، ان المالية تصر على ان تكون ميزانية العام المالي القادم مساوية لميزانية العام المالي الجاري على الرغم من الزيادة المتوقعة في عدد السكان بـ ١،٦٪. ويعني إصرار المالية هذا تقليص ميزانية العام القادم في بند السوبسيديا الذي جرى في اطاره صرف استثنائي بـ ٨٠ مليون دولار على حد تقدير المالية.

وتقليص السوبسيديا يعني اوتوماتيكيا رفع اسعار السفر الشعبي واسعار الخبز. ويشار الى ان الخبز والسفر الشعبي يحظيان بحصة الأسد من السوبسيديا الحكومية. وتسمع اصوات في المالية تطالب برفع الأسعار خلال السنة الجارية وعدم الانتظار للسنة القادمة.

ويذكر ان الحكومة كانت تعهدت في اطار الاتفاقيات مع الهستدروت على عدم رفع اسعار السلع والخدمات المسندة (ما عدا السفر الشعبي) في الفترة الواقعة بين كانون الثاني ١٩٨٧ وآذار ١٩٨٨. وعليه، فان اقتراح المالية اذا نفذ سيكون خرقاً لهذا التعهد.

ويُشار هنا الى ان الحكومة الاسرائيلية اعتمدت، خلال السنوات القليلة الماضية، ما جاء في الاملاءات الامريكية وشرعت بتقليص السوبسيديا الحكومية للسلع والخدمات باتجاه الغائها نهائيا والغاء عبء التمويل على المواطن. ويذكر ان قيادة الهستدروت اعطت وتعطي الضوء الأخضر للحكومة في تنفيذ هذا الاجراء. بل حاول السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار تبرير تقليص السوبسيديا في اكثر من خطاب.

ارتفاع بـ ٦،٤٪ في استهلاك الكهرباء

● تل أبيب - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى شركة الكهرباء القطرية ان ارتفاعاً بنسبة ٦،٤٪ طرأ على استهلاك الكهرباء في العام ٨٧/٨٦ وهذا ضعف الزيادة في العام الذي سبقه.

وكان مدير عام الشركة ومسؤول الاحصاءات فيها عقدا مؤتمراً صحفيا في حيفا أمس الاول وتحدثا فيه عن استهلاك الكهرباء. ويستدل مما قالاه ان ارتفاعاً بنسبة ١٦٪ في استهلاك الكهرباء للاغراض التجارية طرأ خلال العام المذكور. وطرأ ارتفاع بالنسبة نفسها في استهلاك الكهرباء للاغراض البيتية. اما استهلاك الكهرباء للاغراض الصناعية فارتفع بنسبة ٦،٤.

ومع هذا يظل الاستهلاك الفردي للكهرباء، في اسرائيل نصف معدل استهلاك الكهرباء الفردي في الدول الغربية الصناعية.

واعترف مدير عام الشركة ان شركته ستجد مصاعب في تلبية حاجة المواطنين الى المزيد من الطاقة الكهربائية مشيراً الى أن زيادة الاستهلاك لم تكن متوقعة.

معلمو السياقة يهددون بالتوقف كلياً عن تحديد مواعيد الامتحانات العملية لطلابهم

● تل ابيب - يهدد اتحاد معلمي السياقة في البلاد باتخاذ اجراءات كفاحية ابتداء من مطلع الشهر القادم تشرين الاول، غداً (الخميس)، في اطار نزاع العمل مع وزارة المواصلات على خلفية الوضع القائم فيما يتعلق بامتحانات السياقة العملية - «تيست».

ويهدد معلمو السياقة بالتوقف كلياً عن تحديد مواعيد امتحانات السياقة العملية لطلاب مدارس السياقة مشيرين الى الطوابير الطويلة للطلاب الذين ينتظرون تقديمهم لهذه الامتحانات بسبب النقص في الممتحنين. ويقول معلمو السياقة ان فترة الانتظار تصل، احياناً، الى خمسة شهور او اكثر.

وكان معلمو السياقة في حيفا والشمال توقفوا امس عن تحديد موعد الامتحانات العملية لطلابهم وطلبوا منهم التوجه الى مكاتب الترخيص لتقوم بذلك. الا ان مكاتب الترخيص رفضت قبول طلبات الطلاب امس، واعادتهم خائبين.

● موقف وزارة المواصلات ●

ومن جانبها اعلنت وزارة المواصلات انها ستلجأ الى الاجراءات القضائية ضد معلمي السياقة بتهمة خرق القانون اذا ما رفضوا تحديد مواعيد امتحانات السياقة لطلابهم. وادعت ان اجراءات معلمي السياقة تأتي في اطار ضغوطهم لرفع اجورهم وليس لتقصير طوابير منتظري الامتحانات النظرية.

اجراءات اطباء مستشفيات «كوبات حوليم»:

اليوم، في مستشفى «مئير» في كفارسابا وفي مستشفيات الأمراض العقلية

● تل ابيب - يواصل الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الاربعاء، ولليوم الرابع على التوالي، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها منذ يوم الأحد الماضي، وتشمل اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة مختلفة من المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية.

ومن المقرر ان ينفذ الاضراب اليوم، الاربعاء، في مستشفى «مئير» في كفارسابا وفي مستشفيات الامراض العقلية. اما غداً الخميس فينفذ في مستشفى «هشارون» ومستشفيات العجزة.

وكان الاضراب نفّذ امس الثلاثاء في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة حيث اغلقت جميع العيادات الخارجية التابعة لهذين المستشفيين ولم يجر استقبال المرضى الجدد فضلاً عن عدم اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

وفي هذه الاثناء، رفض الاطباء الاستجابة لطلب القائم باعمال رئيس ادارة «صندوق المرضى»، الدكتور آشير بورات الذي دعاهم، امس، الى تجديد المفاوضات. فقد اعلنوا انهم يرفضون ذلك لأن ادارة الصندوق لم تقدم اية اقتراحات عملية لاستئناف المفاوضات والتي من شأنها حل النزاع وتلبية مطالب الاطباء.

واعلن عضو سكرتارية منظمة اطباء ومستشفيات «كوبات حوليم»، الياس لينيكوفسكي، ان صبر الاطباء اوشك على النفاد وانهم يعتزمون تصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

احر التعازي

الى الاخوة توفيق وشفيق وجورج طوبي والاختين ملي وماجي، نشاطركم العزاء بوفاة المرحومة الوالدة.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

تغريد واديب جهشان

للبيع في عكا القديمة

محل كبير يصلح لمنجرة او محددة - كهرباء ٣ فازة. للاتصال: (٩١٦٦٤٧٨) - حبيب سياغة.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وانجاله واخواته وجميع آل خوري وبلان وابو زيد واشقر ونخلة واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج، يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم.

توفيق بطرس خوري

(ابو رياض)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/١٠/٣، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

● الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء ●

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

اليوم الاربعاء

تدعوكم لحضور افتتاح معرض الملصقات تحت عنوان

«يسقط الاحتلال»

باشتراك ٦٧ فنانا يهوديا وعربيا

موعد الافتتاح - الساعة السابعة (٧) مساء وفي الساعة الثامنة من المساء نفسه يعرض فيلم وثائقي عن الاحتلال.

● يبقى المعرض مفتوحا لغاية ١٩٨٧/١٠/٧ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

□ السكرتارية □

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع يوم الاربعاء القادم الموافق ١٩٨٧/١٠/٧، وذلك بدل الاجتماع الذي كان مزمعا عقده اليوم. دعوات خاصة ارسلت بهذا الشأن الى جميع اعضاء السكرتارية